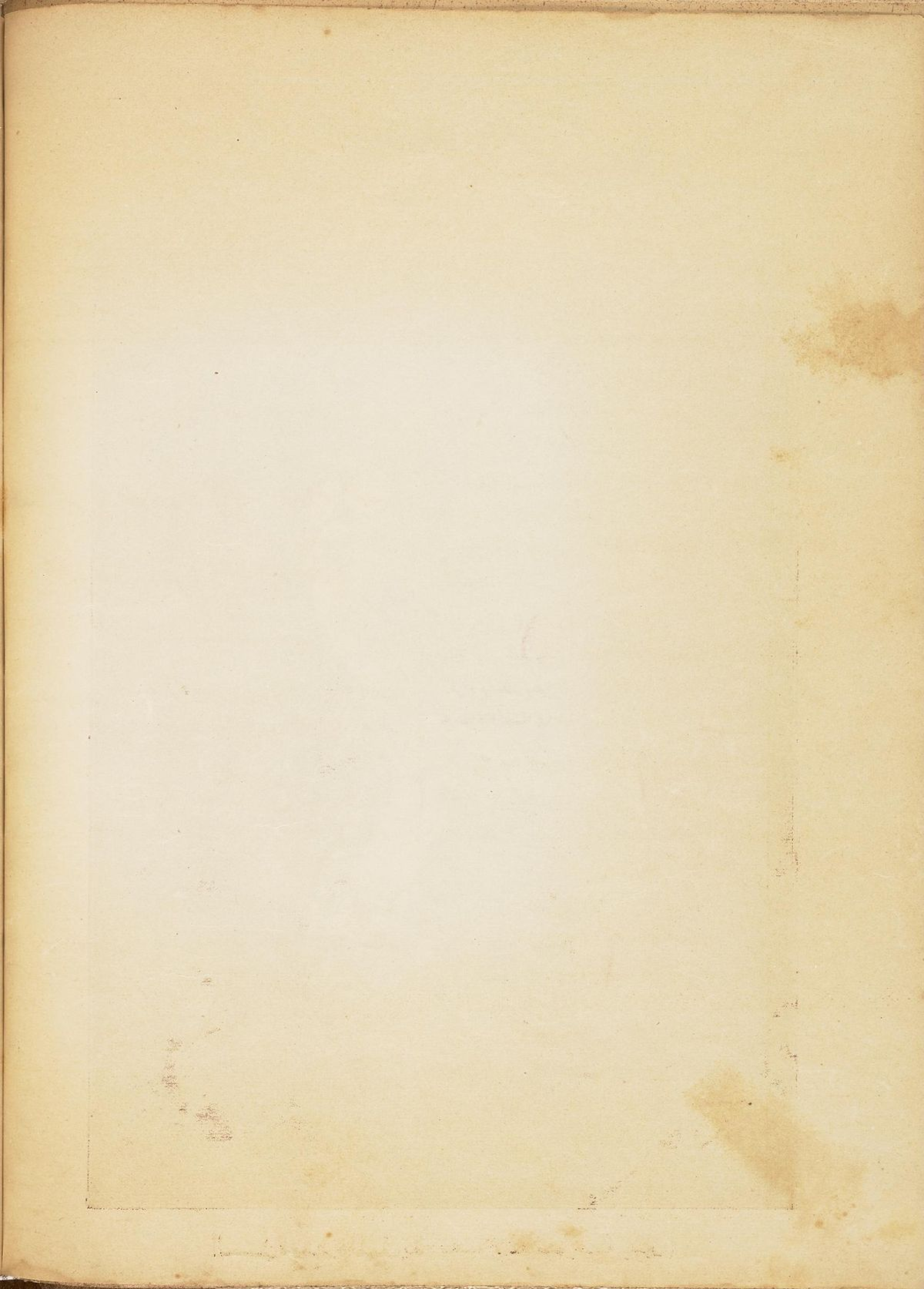
العدد ٧٥



السيدة منيرة المهدية (بمناسبة الانعام عليها بخمسة نياشين)



الاداره
بمطبعة البشلاوى بالقاهرة
تليفون رقم ٤٢٥١ بستان
رسائل التحرير والادارة ترسل باسم
صاحب المجلة ورئيس تحريرها
محمد عبد المجيد حلمى

المسرح
مجلة فنية مصورة
تصدر يوم الاثنين من كل أسبوع

الاشتراكات
١٠٠ قرش عن سنه كاملة
٦٠ قرش عن نصف سنة
اشتراكات الطلبه
٧٠ قرشاً عن سنة كاملة
٤٠ قرشاً عن نصف سنة

اتحاد النقاد المسرحيين

حفلة تكريم يوسف وهبي - اعضاء الجمعية العموميه - دعوة عامة للاجتماع

منذ بضعة شهور وجه الاستاذ صاحب هذه المجلة كلمة الى زملائه النقاد يدعوهم فيها الى تكوين هيئة تجمع شملهم، وتتولى الحرص على حقوقهم ومصالحهم.

وصادفت تلك الكلمة رواجا ورغبة صادقة من الكثيرين. وتلى ذلك أن اجتمع لفيف من النقاد اجتماعات عدة كان من آثارها وضع قانون الاتحاد الاساسى، وانتخاب أعضاء مجلس الادارة.

ثم قامت فى رؤوس بعض النقاد فكرة عمل حفلة لتكريم يوسف وهبي بمناسبة سفره الى الخارج. فرأى الاتحاد أن لا يمنع الراغبين فيها من اقامتها شرطا بأن تكون باسم القائمين بها، لا باسم الاتحاد نفسه..

وكان ماكان من عدم الاقبال على هـذه الحفلة، الأمر الذى قضى على الفكرة، وبعث على اهمالها.

ولما كان بعض النقاد قد دفعوا إشتراكا قدره خمسين قرشا برسم تلك الحفلة، فقد رأى أعضاء مجلس الادارة أن يخير هؤلاء بين ابقاء هـذا المبلغ كاشتراك لهم فى الاتحاد، وادراجهم فى سلك أعضاء الجمعية العمومية، أو استرداد مبالغهم.

وعلى ذلك فالمرجو من حضرات النقاد الذين دفعوا اشتراكا لحفلة التكريم، أن يبعثوا الينا فى مدى أسبوع من تاريخه، بخطاب ينبئونا فيه عن أى الرأيين يختارون.

وعلى حضرات النقاد الذين يرغبون في الانضمام الى هيئة اتحاد النقاد المسرحيين أن يبادروا بتسديد قيمة رسم الاشتراك، وقدرها خمسون قرشاً ترسل باسم حضرة سكرتير الاتحاد بادارة مجلة المسرح بمطبعة البشلاوى بالقاهرة.

وسيبقى باب الاشتراك مفتوحا الى يوم ١٥ يونيه الجارى. وسيعتبر المشتركون الجدد والذين يكتبون الينا رغبتهم في تحويل اشتراكهم فى حفلة تكريم يوسف وهبي الى خزانة الاتحاد كرسم انضمامهم الى هيئته، سيعتبر كل هؤلاء اعضاء فى الجمعية العمومية.

وقد عهد مجلس الادارة الى حضرة مستشار الاتحاد الأستاذ احمد افندى عبد الرحمن قراعة المحامى، بالقيام باعداد اللائحة الداخلية للاتحاد وستعرض هذه اللائحة على حضرات أعضاء الجمعية العمومية فى الاجتماع العادى الذى سيعلن عن موعده ومكانه فى العدد المقبل.

هذا وسيكون من حق مجلس الادارة وبعد تصديق الجمعية العمومية، الرأى النهائى، فى قبول أو رفض الاندماج من سلك الاتحاد.

والرأى الاخير ان الاتحاد يريد أن يجمع نفسه وأن يتم تكوينه في مدة هذه العطلة الصيفية، حتى اذا بدأ الموسم الجديد، كانت هيئة الاتحاد هيئة قوية فعالة تستطيع أن تملأ مركزها، وتحافظ على حقوق أفرادها من جهة وعلى كرامة النقد ونزاهته من جهة أخرى.

هذا ولنا وطيد الامل أن يحزم النقاد أمرهم ويجمعوا كلهم ويتركوا الحزازات جانباً

«عبد الرحمن نصر»

على مسرح الفن

جناية !

أروى للقراء القصة التالية كما وصلت :

اعتزلت السيدة عزيزة أمير التمثيل وقررت ألا تعود اليه بناء على رغبة زوجها .

وعرف كل الناس هـذا الامر وانتهى عند هـذا الحد .

ولـكن عزيز عيـد رجل لايؤمن بشيء ولايصدق شيئا .

لما أراد أن يكون فرقة أرسل يفاوض السيدة عزيزة أمير فى الانضمام الى الفرقة فاعتذرت لم يكتف بذلك ، بل انه عاد اليوم يفاوضها من جديد .

ذهب عزيز وفاطمة لزيارة عزيزة أمير

وهناك اختلت فاطمة بعزيزة وجعلت تحسن لها العودة الى التمثيل .

اعتذرت عزيزة بلطف وقالت: ان زوجى لايريد.

قالت فاطمة : وكيف تقبلين أنت ؟! لماذا تخضعين لسيطرة زوجك ، انك ترتـكبين جناية

ذعرت عزيزة وصاحت : جناية .. ؟! ازاى ياأختى .. ؟!

قالت : فاطمة معلوم جناية .. تدفنى النبوغ ده ، والعبقرية دى بين جدران بيتك ؟! مش حرام يازوزو ؟! وانت ليه تسمعي كلام جوزك وليه هو مايكونش خاضع لك ؟!

وأرادت عزيزة أن تتخلص من هذا الموقف الحرج فقالت : « طيب خلي عزيز يكلم جوزى » !

وكانت عزيزة واثقة من أن زوجها سيرفض..

وبعد ذلك دخلت المسألة فى دورها الثانى

واختلى عزيز بالزوج المسكين يحاول اقناعه بعودة زوجته الى المسرح .

والزوج « صعيدى » لايتكلم الا بلسان القوة .. «النبوت والنار» !!

فصادم عزيز قائلا : أما أنا فلامانع لدى ، ولـكن أهلي أنذرونى بأنهم اذا رأوا زوجتى تمثل فسيطلقون علي وعليها النار تخلصا من هذا العار .. فهل تضمن لنا حياتنا ؟!

وتقهقر عزيز عند هذا الحد ، ولم يجد مايقوله .

وهكذا انتهي هذا الاشكال

وأصبح من المؤكد مرة اخرى أن عزيزة أمير لن تعود الى التمثيل المسرحي مطلقا وان كانت ستواصل عملها السينماتوغرافي

آخر الانباء

وبمناسـبة عزيزة أمير يتساءل الناس ماذا صنعت بالفلم الذى بدأته ؟!

والجواب على ذلك أن السيدة عزيزة أمير كانت قد قررت السفر الى فرنسا مع زوجها لقضاء فصل الصيف هناك .

ولا أدرى كيف تحولت عن عزمها مرة واحدة وقررت البقاء فى مصر ، وتوسيع نطاق شركة السينما ، واستمرار العمل من الآن

فهي الآن تحضر الروايات وتعمل على تجهيزها بالوضع السينماتوغرافي الاخير ، وتستعد بتوسع لتحضير مايلزم لاخراج هذه الروايات ،

وقد أرسلت تشترى « مكنة » خاصة لتصوير الفلم ، ومايتبع ذلك من تثبيت وطبع وقص

وقد انضمت الى الشركة عناصر جديدة من كل نوع .

وعزيزة حريصة على الـكتمان الآن . فلاتريد أن تتكلم كثيراً ، وانما تعمل فى سكون حتى اذا انتهي العمل أعلن عن نفسه ، لذلك لم تسمح لى أن أنشر معلومات أكثر من ذلك .

الخبر اليقين .

وزعت سكرتارية مسرح رمسيس فى الاسبوع الماضى على الصحف بلاغا رسميا ذكرت فيه الشيء الـكثير عن نجاح فرقة رمسيس فى تونس واعجاب الناس بها واقبالهم عليها .

وقد اطلعنا على خطاب وارد من صاحب جريدة في تونس الى أحد معارفه في مصر واليك خلاصة ذلك الخطاب .

« أنت تقرأ جريدتى وجرائد تونس كلها ، وترى فيها المقالات الطويلة الرنانة عن نجاح فرقة رمسيس ، وتقرأ الاعلانات الضخمة أيضا وما الى هذا من تهويش . .

ولـكن الحقيقة غير ماترى وتقرأ ؛ فكل هذه المقالات يدفعون نقوداً لنشرها على سبيل الركلام .

صحيح ان فرقة رمسيس فرقة ناهضة ، وان تمثيلها كان بديعا ، ولـكن الاقبال عليها كان ضعيفا جداً بحيث لايسد نفقات السفر . انى أضحك من نفسى حين أكتب فى جريدتى (واقفل شباك التذاكر قبل الموعد المحدد بثلاث ساعات) . واتقاضى أجراً على هذه الـكتابة ، ثم تدخل المدرح بعد بدء التمثيل بساعة ، فتجد ثلاثة أرباعه خاوية ، وان الذين فيه يعدون على الاصابع . »

هذه خلاصة بسيطة لخطاب الصحافى التونسى نقدمها لسكرتارية مسرح رمسيس لنرى رأيها فيها .

أحب أفهم .

ذكرت احدى الزميلات منذ زمن أن شوقى بك سيخرج للناس رواية « كليوباترا » التى نظمها ، وأن عبدالوهاب سيلحنها ويخرجها بمساعدة ام كلثوم .

وسألنا شوقى بك في ذلك الحين ، فكذب هذا الخبر ، وطلب الينا أن ننفيه بصورة قاطعة .

وصنع عبدالوهاب « حديثا » مع احدى الزميلات ، فقال أنه يلحن الآن رواية اوبرا ستظهر عن قريب .

وعرفنا بعد ذلك أن عبدالوهاب غنى قطعة من رواية شوقي بك فى حفلته التى اقامها لضيوفه .

ودارت الايام فاذا الاشاعة تتجدد الآن .

عبدالوهاب ، منضما الى ام كلثوم سيخرجان رواية كليوباترا ، نظم شوقى بك ، على مسرح الكورسال !

فماذا يقول شوقى بك الآن ..؟!

انتم خايفين ليه ؟! عاوزين نعرف الحقيقة... فهمونا ياخلايق ..!!

يعني المسألة عيب ؟! ما هي مكشوفة خالص بس شدوا حيلكم ، اوعوا تضحكوا الناس عليكم ؟!

جدع عبدالوهاب ولدى .! شاطره نومه ياختى لكن الريحه الوحشه دى ...اف.. ابقوا فرقوا على الناس قزازكلونيا والنبى ..!!

غرائب الحياة

من غرائب الحياة ، أن السيدة فردوس حسن مثلت فى تونس رواية توسكا ..!

كيف ؟! فردوس تستطيع اخراج هذا الدور الضخم ؟!

ويقولون فى سكرتارية مسرح رمسيس : « انها نجحت في دور توسكا نجاحا لم تصادفه ، ولن تصادفه ممثلة غيرها في العالم ! »

حتى ولا سارا برنار كانت زيها ؟!

مسكينة فاطمة رشدى ، راحت عليك يابنتى !

والاهم من ذلك أنهم يقولون إن الآنسة الصغيرة جداً امينة رزق مثلت دور « مرجريت جوتيه » في رواية غادة الكاميليا

راح عمرك يا امينة ؟! هذه رواية شؤم ... يقولون انها كانت شؤما على روزاليوسف ، وكانت شؤما على فاطمة رشدى ، فهل ستكون شؤما عليك ؟!

وأين زينب ؟! لماذا لم تمثل الدور وهي من غواته وتتمنى بنصف حياتها أن تمثله ؟!

فرصة

السيدة رتيبة رشدى امرأة ينظر اليها الجميع من ممثلين وغيرهم نظرة طمع ، ولكنهم لاينالون منها شيئاً ، لأنها مع زوجها ولأنه لايفارقها مطلقا

ومرض الزوج منذ اسبوعين تقريباً .

وأصبحت رتيبة تجيء الى المسرح وحيدة وتنصرف وحيدة .

وهنا تحركت المطامع والاهواء .

وكان أسبق الناس اليها الاستاذ الممثل القدير عبدالحميد افندى زكى ، وزميله الشيخ حامد مرسى نزلا الى غرفتها في المسرح ، وحاولا اغراءها واغواءها فضحكت لهما ووعدتهما خيراً ، ثم للفور صعدت الى غرفة المدير على افندى الكسار ، وشكت اليه الامر .

وتشنج على الكسار ، وصرخ وفضح المسألة ثم أصدر أمراً يمنع نزول الممثلين الى غرف الممثلات أو دخول الممثلات الى غرف الممثلين ، أو اختلاط الجميع ببعضهم في أثناء الاستراحات .

غال ياسى عبدالحميد انت وسى حامد

كان ضرورى تطلقوا نسوانكم علشان تعملوا كده ؟! بالذمة ما بتتكسفوش ؟!

مبروك

ومن أبشع الحوادث وأغربها حكاية طلاق حامد مرسى .

وقد نشر المحرر حديثين للزوج والزوجة ، أكدا فيهما عدم رغبتهما فى المعيشة الزوجية ، ثم نشر للزوجة خطابا ؛ تذم فيه حامد وتشنع عليه .

وظن الناس أن العداوة استحكمت بين الاثنين

ولكن ما رأيكم ايها الناس... لقد رد حامد يمينه فى يوم الاثنين ، وعاد الى زوجته السيدة منيرة هانم كمال ، وعادت زوجته اليه بعد المقال الذى كتبه محرر المسرح فى الاسبوع الماضى ..!

والله العظيم شيء يكسف ..!!

لكن احنا مالنا .. ما يعملوا اللي يعجبهم ؟

وغاية ما استفدناه ، أننا عرفنا نفسية امرأة كبيرة ماكنا نعرف عنها شيئا قبل اليوم .. وليس من شأني أن اشنع على الناس ، فانا اكتم كل ما لدى من أسرار داعياً لهما بالتوفيق هذه المرة ... بس حاسبوا .. بعد كده يبقى اليمين التالت ..!!

مين انت ..!

فى مصر قوم كثيرون لهم ثأر عند السيدة منيرة المهدية .

وأول هؤلاء القوم محمد عبدالوهاب ، لأنها قطعت عليه سبيل شهرته . وطريق ثروته .

وآخرهم السيدة فتحية احمد ، لان منيرة دفعتها لتمثيل كليوباترا فسقطت فيه سقوطا شنيعاً .

واذن أصبح عبدالوهاب وفتحية .. أو على الاصح زوج فتحية اسماعيل افندى سعيد ، حليفين ضد منيرة !

فمنذ مدة ، بعد انفصال فتحية مباشرة ، جلس اسماعيل سعيد وحماد ومعهما آخرون فى صولت ، وساقهم الحديث الى ذكر رواية كليوباترا ، وما مرت عليه من الادوار

قال أحدهم : « أنا لا اشترى احدى ليالي الرواية بأكثر من عشرين جنيها مادام عبدالوهاب ليس فيها » .

فقال الزميل حماد مكاتب البلاغ الفنى : « وأنا اشتريها بمبلغ ١٢٠ جنيه اذا مثل فيها عبدالوهاب »

ومعنى ذلك أن الزميل حماد يقدر قيمة عبدالوهاب بمائة جنيه ويقدر قيمة السيدة منيرة المهدية بعشرين جنيها فقط ، سامعه يانوره بيقول عليك ايه ؟!

بس خدى بالك منه كويس ..! واذكرى أن حماد أعز اصدقاء عبدالوهاب !

« شارلى شابلن »

بين الخيال والحقيقة ...

كيف ينقلب التمثيل ؟!

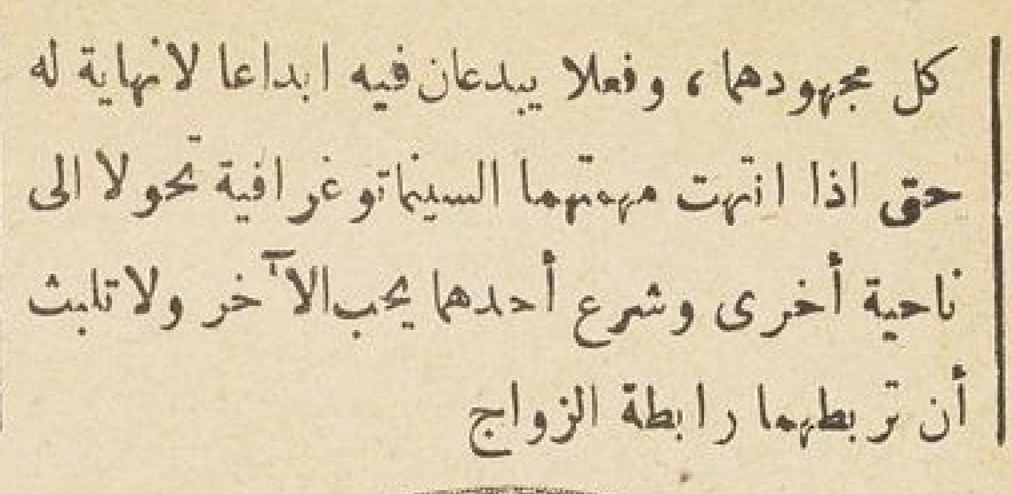
ما اجتمع الرجل والمرأة فى عمل من الاعمال ، حتى نشأت بينهما عاطفة من أنواع العواطف ، طاهرة أو غير طاهرة

وأكثر ما يكون الرجل احتكاكا بالمرأة ، والمرأة التصاقاً بالرجل فى مسارح التمثيل ، وفى دور السينما ومصوراتها

ولعل العواطف تكون أشد وأقوى بين ممثلي وممثلات السينما ، لأنهم يستغرقون وقتاً في عمل البروفات ، ثم وقتا فى أخذ المناظر ، ويكون الاندماج قد تم بعد ذلك

وقد شهدنا وقرأنا كثيراً من الحوادث الغريبة التى وقعت ولم تكن لتخطر على بال انسان

ففى مصورات السينما كثيراً ما وقف بطلان — رجل وامرأة — يمثلان دورا غراميا ؟ يستنفد



كل مجهودها ، وفعلا يبدعان فيه ابداعا لانهاية له حتى اذا انتهت مهمتهما السينماتوغرافية تحولا الى ناحية أخرى وشرع أحدهما يحب الآخر ولا تلبث أن تربطهما رابطة الزواج



ادولف منجو وجريتانيسن

وفي الغالب يكونان سعيدين فى حياتهما الزوجية هذه

أما في المسرح فقد ينمو الغرام بين ممثل وممثلة بعد دور يمثلانه ، أو من كثرة المخالطة أو المعاشرة ولكن حوادث السينما أكثر ، ووقائعها أغرب



بلانش سويت وكونراد ناجل



جون كراوفورد ودوجلاس جلمور

وقد تحدث ممثلو السينما وممثلاتها بعد الزواج فأدلوا بتصريحات مهمة ، اعتبرها علماء النفس حلقة مفقودة فى دروسهم وتحاليلهم النفسانية التى أوقفوا أنفسهم من أجلها

وفيما يلى ننقل للقراء بعض آراء اولئك الذين تزوجوا ، وأصبح التمثيل الذى تكافوه حقيقة غيرت مجرى حياتهم

فقد روت بلانش سويت قالت :

« كنت مجتهدة فى اخراج دورى الذى عهدوا الى بتمثيله ، وكان يجب أن أجد حبيبي وهو جريح فى حالة خطرة ، فكنت أقصد الى المستشفيات أشاهد حالات الجرحى ، ثم حين أختلي بنفسي ، أتصور أمامى شخصية الممثل الذى سأمثل معه ، وهو في احدى تلك الحالات المرعبة ، فيأخذنى الاشفاق ، ويتماسكنى الجزع في أشد معانيه . . .

وما زلت كل يوم أصور الممثل أمامى هكذا حتى جاء يوم التصوير فى السينما ، ووقع هو أمامى يمثل حالة الجريح ، ومثلته أنا لنفسى بالصورة التى رسمتها في مخيلتى ، فاذا بى أكاد أصرخ حقيقة» واذا اللهفة تتولانى تماما .

(ايفر نوفللي وازوبيل جان)




وانتهى التمثيل ، فهنأنى المدير الفني وكل الموجودين، لأني أبدعت في التمثيل أما أنا فلم أهتم لكل تلك التهانى بل شغل بالي عامل آخر ..

شعرت فى ذلك الحين بعاطفة غريبة تتولانى.. هل أنا أحب هذا الممثل ؟! ومن أين نشأ هذا الحب الفجائى ؟!

وهكذا جعل التمثيل يتطور حتى أصبح حقيقة، وأحببت الممثل الذى اشتغل أمامى ، حبا وهميا أكثر منه حقيقيا ... وكان هو الآخر يحبنى .. ماذا بقي بعـد ذلك . . . ؟! تزوجنا وانتهى الامر . . . »

هذا هو تصريح بلانش سويت فى أمثال ذلك الحب العارض الذى ينشأ فجأة وقد يدوم وقد لا يدوم

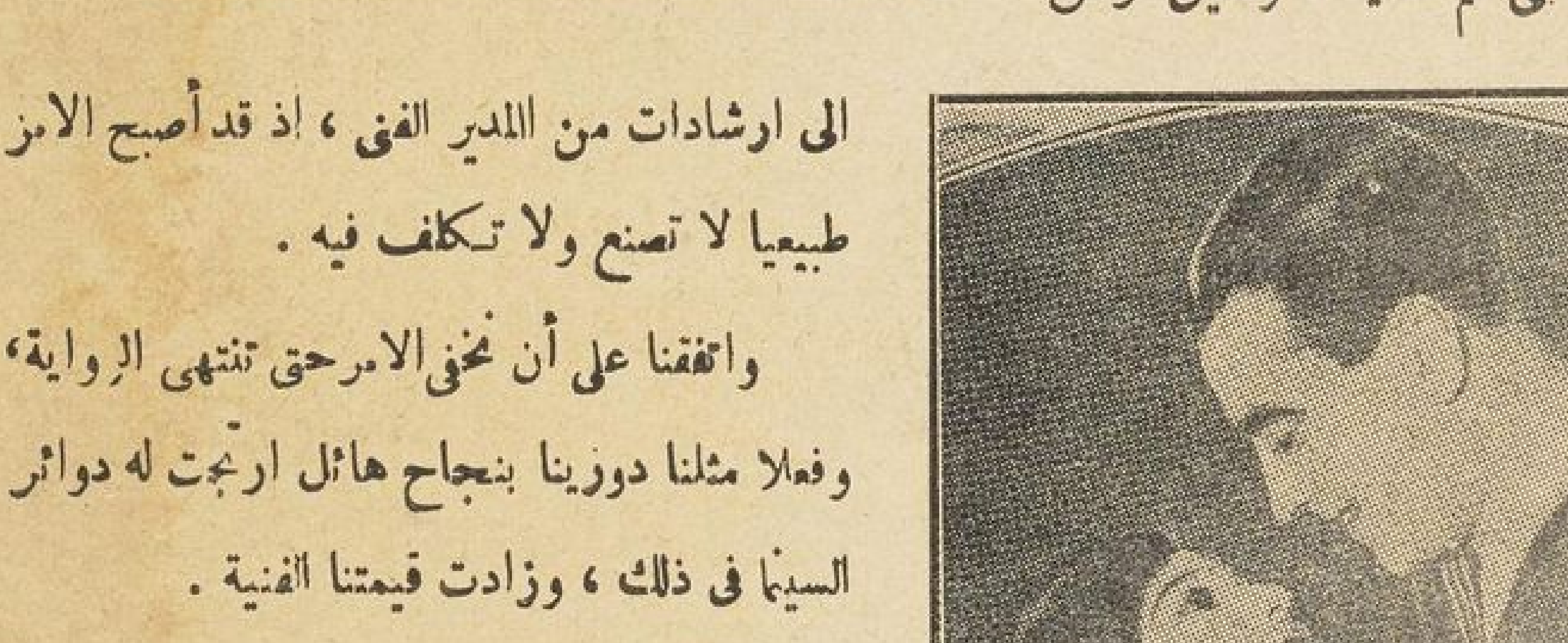



(نيل هملتون وكارول دمبستر)

وقالت كلير وندسور :

« شاء لي المدير الفنى الذى أعمل تحت ادارته ، أن أقضي وقت التجارب مع الممثل الذى سيشتغل معي ، فكنت أقضى الى جانبه معظم الوقت نمثل دور الحب من كلمات وابتسامات، وعواطف ، وضم ثم تقبيل

ودام الحال على ذلك مدة غير قصيرة ، حتى كان ذات يوم انقطع فيه الممثل عن الحضور لمرض أصابه فأصابنى غم شديد ، وضيق مرهق



(ريتشارد بارتلميس ودورثى ماكيل)

وظهرت علي علائم الجزع بشكل ألفت الى انظار كل زميلاتى وزملائى الذين يشتغلون معي

ولما عاد الى متابعة عمله كنت أشعر باللذة حين أجلس الى جانبه، وحين نأخذ فى البث والنجوى

وقبل أن نبدأ في عرض الرواية لاخـذ مناظرها عرفت تماما انني أحبه ... لم أتردد في مكاشفته بهذه العاطفة الناشئة فوجدت عنده مثل ما عندى ... بعد ذلك لم نكن في حاجة الى عمل بروفات أو فى حاجة

(فكتور مكلاجلن ودرلوريس فيلرد)

الى ارشادات من المدير الفنى ، اذ قد أصبح الامر طبيعيا لا تصنع ولا تكلف فيه .

واتفقنا على أن نخفي الامر حتى تنتهى الرواية، وفعلا مثلنا دورينا بنجاح هائل ارتجت له دوائر السينما فى ذلك ، وزادت قيمتنا الفنية .

ولكن اللعبة لم تلبث ان انكشفت حين تزوجنا وعرف الناس ان ما شهدوه كان حقيقة لا وهما ولا تمثيلا .

ومع ذلك فلم يقلل هـذا من نجاح هذ الرواية ...! »



(كليروندسور ونورمان كيري)

فى معرض الرسائل

على فراش المرض ...

هذيانه ...!!

- ١٣ -

الآن وقد مضت علي الايام الستة وأنا فريسة المرض ، بدأت الخيالات تمر أمامى تباعا وفى كل يوم من هذه الايام السوداء ، أعيد على ذاكرتى الماضى بعيده وقريبه ، فيشتد بى الالم ، وتزداد قواى انحلالا ...

تألفت علي عناصر الطبيعة تريد أن تصرعنى وتألبت تغالبنى لتغلبنى . ووقفت لها احتمل ولا أدفع . وأصبر فلا أجزع ، حتى ثقل الحمل ودنا المصرع ! الهي ...

كنت خلقتنى شجاعا ، فلم تفدنى الشجاعة وسقطت صريعاً .

كنت انشأتنى صباراً غلابا ، فأصبحت اذا طلبت الصبر كان أعصى علي من الموت .

كنت بعثتني فى الحياة صخرة لا تحس ، فلماذا فتحت قلبى ، ولماذا أيقظت عواطفى ؟ !

رب ... ! لا تستجب دعائى ولا دعاء أهلي وأقربائى ...!

رب ... ! لا تحقق رجائى ولا رجاء صحبى وأصدقائى ... !

رب ... ! لاتستمع ندائى ، ولا نداء عشيرتى وأحبائى ... !

انت الذى أهلتني لهذا العذاب ، وخلقت منى ملجأ للداء ، ومحطا للألم ، وموئلا للشقاء .

انت الذى حكمت علي بكل هذا ، ولقد أرتضى حكمك ، ولقد تنزع نفسي منزع الثورة على القدر أحيانا ، ولكني أحب الالم ، وأعشق العذاب ، وأهوى التعاسة فى حاضرى هذا ..!

أنت فى سمائك تنظر الي فى الارض ..!

ولكن أين هى السماء ؟ وأين هى الارض ؟ أنا لا اعرفهما ، ولا اعترف بهما مطلقا .

انما أعرف انك موجود ، وانى أنا ايضا موجود ، ترانى لانك تعرف موضعى ، ولا أراك لانني لا اعرف أين انت .!

أما السماء فتلك عاصفة من هواء ، وأنت اسمي من أن تتربع فوق عرش من هواء ..!

وأما الارض فكومة من قاذورات وأنا أطهر نفسى من أن أعيش فوق تل من الاوساخ .!

أنت موجود وأنا موجود ..

أنت حكمت علي بالشقاء فى حبي أولا ، وفى صداقتى ثانيا ، وفي اخلاصى أخيراً ، وأنا استقبلت حكمك راضيا ، وارتضيت قضاءك شاكرا .

*****

كنت في يوم ما أحب ...

حقاً لقد كنت شديد البله ... وكنت أيضا شديد الجهل لنفسى !

ما أنا وما الحب : ؟!

أما أنا فلا شيء في الحياة .. حشرة من ملايين الحشرات في العالم الذين يسمونهم « الناس » !

أنا أحتقر تلك الحشرات ، وقد تحتقرنى بدورها تلك الحشرات .

أنا لا أعترف بالجمال فيها .. لا أومن بالاخلاص فيها .. لا أثق بالوفاء فيها .. لا أصدق انها تعرف شيئا اسمه الحب ..!

الحب هو اللذة فى عرفهم .. فاذا لم يقضوا وطراً من تلك اللذة ، فالحب هو الشقاء في اعتقادهم !

وما أبعد الفرق بين اللذة والشقاء ..

اللذة فى الحياة نوع من أنواع الدنس فى أبشع صوره ... هي القبح ... هي الداء الذى يلاشى هذا المجتمع حتى يتلاشى .. هى الموبقة العظمى ، والخطيئة الكبرى .

والشقاء هو الطهارة بعد الاحتراق ... هو الجمال ، جمال النفس والروح .. هو النار المقدسة التى تجعل النفس مثلا أعلى في الحياة ..!

ومع ذلك فالناس لايفرقون كثيراً بين اللذة والشقاء ...!!

ان الذى ينغمس فى اللذة أولا ، من السهل جداً أن يعرف الشقاء ، فاللذة وهم يخدر الاعصاب حتى اذا زالت سيطرة ذلك الوهم خلف حسرة وثبورا ..

ولكن الذى يتذوق الشقاء أولا ، يتعذر عليه أن يعرف للذة طعما ولا مزاجا ..!

والضلالة والهدى ، فى اللذة والشقاء .!!

*****

كنت في يوم ما مخلصاً وفياً ...

كنت شديد الحمق ولاشك

مافائدة الاخلاص في الحياة ؟ ومافائدة الوفاء ؟

لايتعذب الا المخلصون ، ولايشقى الا الاوفياء .

والله الذى خلق الاخلاص والوفاء ، وخلق الخداع والرياء ، لم يجعل فرقا بين كل هذه العوامل في مظاهرها ...

والناس بصائرهم عمياء ، فلايفهمون أكثر من المظهر ، أما الحقائق فستظل مطموسة حتى يشاء الله لهذا العالم هداية وإبصاراً ...!

والويل للمخلص في هذه الحياة ... والويل للاوفياء ...

كنت مخلصاً أبصر آلام أصدقائى ، فأحمل شطراً منها ، وأشقى لهم ، وكان أولئك الاصدقاء

الذين حملوني نصباً ، وكلفوني تعباً ، يهزأون مني ، ويستهترون بي

كنت وفياً أدافع عن الذين أحبهم وأعتقد فيهم الصدق ، وكانوا هم لايبالون بي ، ولا يأبهون لي

كنت أشقى لآلامهم ، وكانوا يسعدون بشقائي هذا ...!

ألم أكن سخيفاً في هذا العمل ؟!

بذمتي كنت مجنوناً ... واذن فيجب أن أغير نفسيتي ... يجب أن أكون مخادعا مرائياً ، فسيان عندي وعند الناس خداعي والاخلاص !

يجب أن أكون شديد الكذب ، كثير الرياء فلايهم صدقت أم كذبت ..!

يجب أن أكون أكثر من ذلك . . . أن أكون سافلا في أقسى وأوسع معاني السفالة والانحطاط ...!

ما الفرق بين السفلة والشرفاء . . . ما الفرق بين المنحطين والاعلياء . . . !

الكلمات والتعابير هي التي تختلف أما المعاني فهي واحدة ...!

***

وهذا الخيال الذي لايكاد يفارقني ليل نهار ؟!

انها تلك المرأة ... تلك التي علمتني لذة الحياة يوم فتحت قلبي للحب ، وعلمتني معنى الحياة يوم غدرت بي ، وغادرتني صريعاً ... !

هي الحلم اللذيذ الذي تمتعت به أول الليل .

هي الكابوس الثقيل الذي أرهقني آخر الليل

وكلما أبعدت هذه الذكرى من مخيلتي ، تمثلت لي صورة أخرى .

وكلما أغمضت عيني أحسها تدق على قلبي دقات ناعمة ، ولكنها محرقة قاتلة .

وفي ليلة شعرت أن الموت يدنو مني ، وقررت لنفسي أني سأفارق الحياة في الصباح التالي .!

وهنا أخذني الحنين لتلك المرأة .. وددت لو أنها تكون الى جانبي في ساعاتي الاخيرة ، ولكن كيف السبيل الي ذلك بعد ما كان .. ؟!

وانفجرت أبكي ، وانسابت دموعي بحرارة وغزارة .. !

هل يضعف المرض عزيمتي ، ويلاشي ارادتي الي هذا الحد .. ؟!

هل يخيفني الموت فيجعلني أنسى ألم الماضي ، وصحائفه القذرة الملوثة ، فاعود الي أحضان تلك المرأة ، فاستغفرها واسترحمها ، وأرجوها مرحمة وعطفاً .: ؟!

تعس أنا .. وشقي قلبي ان بقي لي قلب .!

****

أين صديقتي ؟ انها لاتعرف أنني مريض ..

كيف السبيل اليها لتطرد عني هذا الكابوس ؟!

وبينما كانت رأسي تحترق بنار الحمي ، والدوار يأخذني من كل سبيل .

وبينما كانت أعضاء جسمي مفككة ، وأعصابي متراخية ..

وبينما الداء يفت في عضدي ، ويستنزف قواي وعقلي وارادتي ... تشجعت واستقويت على دائي وارتديت ملابسي ، وخرجت من المنزل وأنا صنم يتحرك بلاشعور ولا احساس ..

وبعد نصف ساعة كنت ممسكا بيد صديقتي ..

وكانت تنظر الي بعطف وحنان .. وفي أعماق عينيها رغرغة دموع تحاول أن تكتمها فلاتسيل :.

وشكوت اليها أمري .. لايهمني المرض .. ولا أعبأ بالداء ولا التعب .. ولا أهتم للالم .. انما ذلك الكابوس .. تلك المرأة ياصديقتي .. مدي يدك الى جبيني .. هذا اللهب الذي يتقد فوقه ..

هو لهب الذكرى لاحرارة المرض .. !!

تفهمينني جيداً ياصديقتي فانقذيني أخيراً ، كما انقذتني أولا .. !!

وشاء القدر أن تكون الصديقة متألمة في ذلك اليوم ..

أنا مريض وهي متألمة .. اذن ماالعمل ؟ !

لاشيء .. جعلت تصف لي أدوية مختلفة ، وتريد أن ترغمني على أخذ «شربة» !

مالهذا جئتك يابنيتي ، ولا في هذا السبيل قصدتك ، فلست أنت طبيبة اجسام ، ولكنك طبيبة نفوس وقلوب . .!

****

وأخذتها العزة بالألم فأصبحت فيلسوفة هذه الطفلة . .

وللمرة الأولى في حياتي سمعتها تتكلم في فلسفة الحياة ... !!

فلم يسعني الا أن أضحك .

ياعزيزتي المخلصة .. يابنيتي الصغيرة ، ياطفلتي المحبوبة .. كوني عاقلة أكثر من ذلك .

لم تخلق رأسك لاحتمال عبء الفلسفة ، فالفلسفة هي النقطة السوداء في الحياة .. هي الدائرة التي يضل فيها كل من يدخلها .

انت بحاجة الى النور خصوصا في حياتك الحالية . أنت بحاجة الى الابتسام فحرام ان يتكدر ثغرك ، وحرام أن ينكمش جبينك المنبسط الضاحي .!

حولك من يرجونك في سعادتهم الحيوية ، وغضبة منك تؤلم الكثيرين . . قدري مركزك وأفهمي نفسك جيداً . ثم اعترفي معي انك مجبرة مرغمة على الابتسام والتلهي .

حقا انه لمن المؤلم أن يرغم الانسان على الضحك حين يريد البكاء .. ولكن أليس حراما ان تتألمي لكي يتألم في سبيلك عشرات يطلبون منك أن تخففي مابهم ، ويرجونك لمسراتهم وطربهم ؟!

****

هاهي نار الحمي تعاودني من جديد . .

لقد اجهدت نفسي في الكتابة . فلأسترح قليلا ، ولأستسلم لكابوس جديد !!

لاأدري ماذا قلت ، وماذا كتبت . . مجرد هذيان ولا شك . . . !!

« محمد عبد المجيد حلمي »



أوسمه ..

منيرة المهدية
فى ميدان العمل

ذكرنا فى العدد الماضى ان السيدة منيرة المهدية سيدة مطربات الشرق نالت وساما من الحكومة الايطالية .. وسام تقدير واعتراف بالمجهود الذى تبذله المرأة الشرقية فى ميدان العمل .

ووعدنا اذ ذاك بنشر صورة الوسام الذى نالته السيدة منيرة

وشاءت الظروف أن نزف للقراء بشرى أخرى جديدة .

على هـذه الصحائف صورة أوسمة عديدة مختلفة القيمة ، وكلها أوسمة انعمت بها الحكومات الاجنبية على السيدة منيرة المهدية .



من روما .. من جنـوا .. من تورينو .. من فرنسا .. من غيرها من بلاد أوروبا التى وصلها خبر تفوق السيدة منيرة المهدية فى ميدان العمل ، والمجهود الضخم الذى تقوم به لمزاحمة الرجال ومنافستهم والانتصار عليهم .

ولا أحدث القراء كثيراً عن هـذه الاوسمة ، ومدالياتها وبراءاتها ، فـكل هذه أشياء تتحدث عن نفسها . . .

ولا أحدث القراء عن مئات الرسائل البريدية والبرقية التى انهالت على السيدة منيرة المهدية . مهنئة بهذه الاوسمة .. ولا الوفود من كبار القوم وأواسطهم وصغارهم ، الذين تكتظ بهم يوميا « عوامة » السيدة منيرة المهدية ، فـكل هـذه أشياء ثانوية بجانب الفخر المعنوى الذى كسبته منيرة ، وبجانب الضربة الأدبيـة التى تضربنا إياها الحـكومات الاجنبية بالتوالى . .





يعنى ان مصر لاتقدر أبطالها ولا نوابغها ولا العاملين فيها .

اذن فالاجانب يقومون عنها بهذا التقدير ، وذلك التشجيع .

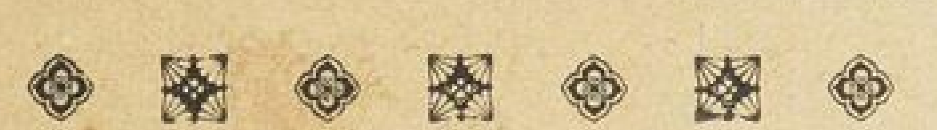


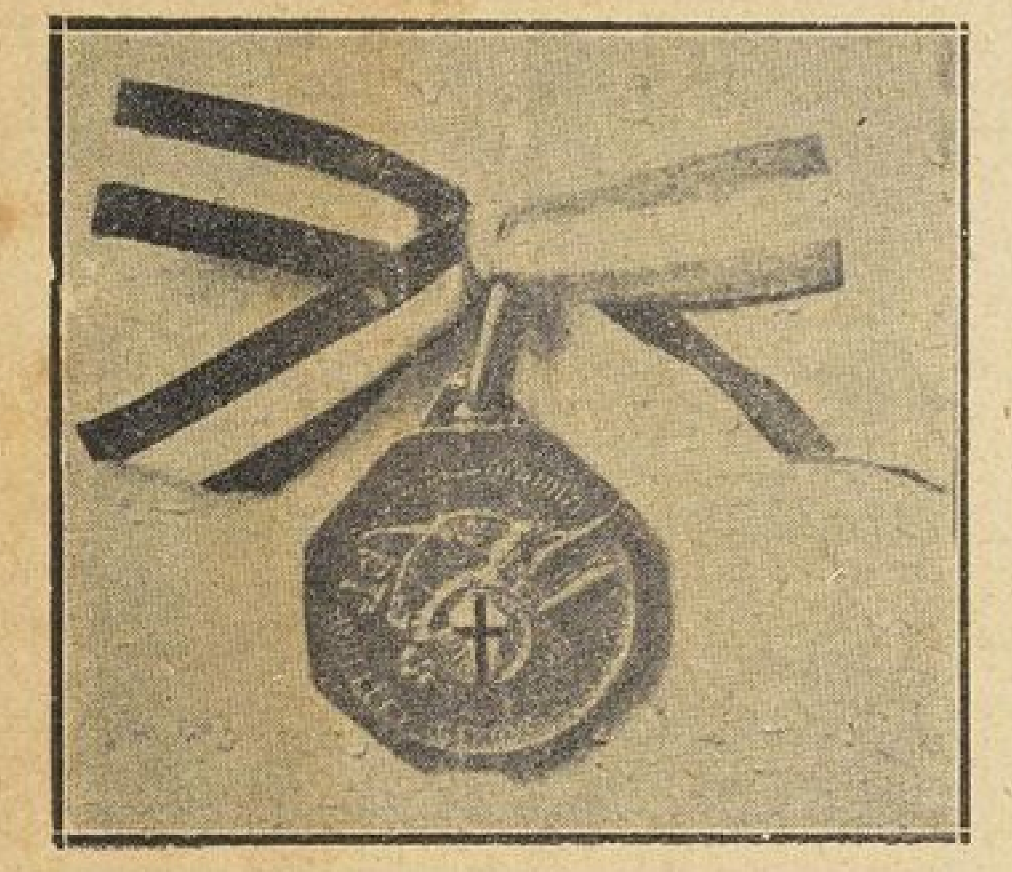


هذا ما نستطيع نحن فهمه ، ولكن السؤال هو : لماذا لاتعمل الحكومة على انهاض الفنون الجميلة وتشجيعها تشجيعا أدبيا لا يكلف غاليا :.؟!

ها نحن نسمع من زمن بعيد أن البلد فيها لجنة للفنون الجميلة ، وأن هذه اللجنة تجتمع وتصدر قرارات وتعطى اقتراحات ولكننا لم نر لها قراراً واحداً ، ولا أبصرنا نتيجة لعملها إن كانت تعمل حقا ؟!

ثم ما ذا يجول بخاطر هذه اللجنة المحترمة ؟ !





وبعد ، فقد طالما سمعنا من وزراء المعارف الاقدمين والجدد ، وسنسمع من اللاحقين أيضا أن الوزارة ايضا ستبذل جهدها لتشجيع الفنون الجميلة والاخذ بناصرها ، وحمايتها ، ومنح الجوائز الادبية والمكافآت المالية للفنانين والعاملين .:.. أجل طالما سمعنا مثل هذا الكلام ، ولكن النتيجة يا سادة ..؟!! لا شيء مطلقا .

والآن وقد وصلت المسأله الى هذا الحد الخطر ، وأصبحنا تحت رحمة الاجانب حتى في فنوننا الجميلة يقدرونها كما يشاءون وينعمون علينا بما يريدون ، فما هو فضل الوزارة على الفن ؟!

هذا سؤال نوجهه الى الوزير الناهض معالي وزير المعارف ، فقد سمعنا أنه يهتم بالفنون ، وأنه يتكلم كثيرا في هذا الشأن ، ومع ذلك قبل أن يفكر في انهاض الفن المحلي المسرحي ، ونصرة الوطنيين ، فكر في منح الاوبرا للفرقة الايطالية ، ومساعدتها لتحضر الى مصر ، وتلقى علينا دروساً في التمثيل !!



هذا هو مبلغ مساعدة الحكومة للفن !

والآن عودة الى السيدة منيرة المهدية بمناسبة هذه الاوسمة العديدة ، وليس لدى غير التهنئة الخالصة ، وغير أن ارجو لها دوام الرقى ، فالتى ترغم حتى الاجانب على الاعتراف بمقدرتها ومكانتها الفنية ، تستحق التقدير والاعجاب وتستحق أكثر مما نالت ...!!





عادة سيئة

في البلد عادة سيئة جداً، وأكثر ما تكون هذه العادة انتشاراً في الاحياء الوطنية

في ليلة سابقة ذهبت لعيادة أحد أصدقائي في حي وطني. وكانت الساعة حوالي العاشرة مساء لم أستطع أن أمر من الشارع

لماذا؟ لان أحد سكان الشارع، شاء له الله أن يتزوج، فهو يقيم الافراح... ويسد الشارع بالشادر الذي «ينصبه» لهذا الغرض

ولكن ما ذنب المساكين الذين يسكنون بعد هذا الشادر؟

هم بين أمرين: اما أن يقوا خارج منازلهم الى الساعة الثانية بعد منتصف الليل حتى ينتهي الفرح على «خير»، وينصرف المدعوون، واما أن يخترقوا الشادر بما فيه من ناس جالسين على المقاعد أو فوق الارض يستمعون ويهللون...!

وأنا — وأعتقد انه يوجد مثلي كثيرون — شديد الحياء حين أمر في الشارع وينظر إلي أحد الناس، لا أكاد أقوى على السير، فكيف تريدني على أن أخترق هذا الجمع من الناس فتشخص الي أبصارهم، وربما تغامزوا علي وضحكوا ساخرين فتكون النتيجة غير حسنة؟

تعرفون ماذا صنعت ياسادة لكي أخترق هذا الجمع؟؟

ذهبت الى عسكري البوليس المراقب في ذلك الشارع، وطلبت اليه أن يفتح لي طريقاً للمرور..!

وكان العسكري أجرأ مني بحكم وظيفته، فأمسكني من يدي، وسار بي في وسط الشادر حتى خرجت من الناحية الاخرى:..!!

ولكن النكبة كانت أشد..!

فقد توهم أولئك البلهاء، انني لص أو قاتل، أو متهم في جناية قبض علي البوليس!! فقام عدد غير قليل من الحاضرين وساروا خلفي وهم يتهامسون:

وتجرأ بعضهم فسأل العسكري: «عمل ايه دا ياشاويش؟!»... «ايه الحكاية ياشاويش»

وبعد أن تركني وابتعدت سمعته يقول لهم:

«عاوز يفوت ومكسوف يفوت وحده..!»

فضحكوا ضحكا عالياً وعادوا الى أماكنهم..!

وما يقال في الافراح يقال في المآتم أيضاً.!

أيها الناس... ليست الشوارع ملك لكم ولاموتاكم وأحيائكم تقيمون فيها أفراحكم، وتنصبون ماتمكم... خلوا عندكم نظر الله يخيبكم..

لكن الحق على البوليس، ففي الشوارع العمومية اذا وجد عسكري المرور مقعداً خرج قليلا عن الحد المحدود في التروتوار، فلا بد من «مخالفه»، أما هنا فالشارع «ينسد» وتتعذر حركة المرور بل تكاد تمتنع، ومع ذلك، البلد مافيهاش بوليس...!

حديث الصالونات

أعرف امرأة جاوزت الاربعين من عمرها تحب شابا في العشرين من عمره... هي ليست جميلة ولا رشيقة ثم انها جاوزت سن الشباب، ولكنها غنية، لذلك فان هذا الشاب — وهو صديق لي — يتودد اليها، ويظهر لها الحب، فينال من مالها مايشاء..!

وهو ليس من الجمال بدرجة غير عادية، ولكنه خفيف الروح جذاب رشيق

وهذه المرأة تعرف انه صديقي، وتعرف انني أعرف مابينهما من علاقة وانها تحبه!

في ذات مساء كنا في صالون احدى السيدات المعروفات، واجتمع عدد من النسوة بينهن هذه المرأة، ودار الحديث حول الشبان والحب وما أشبه ذلك

فانبرت احدى الفتيات وجعلت تتكلم عن ذلك الشاب كلاما خلاصته انها تحبه

وهنا تحركت المرأة ذات الاربعين:

— «بتحبي فيه ايه يا اختي... مناخيره الكبيرة... عنيه الضيقة... شلاضيمه.. دمه التقيل الخ»

واسترسلت في مثل هذا الكلام حتى كاد يقوم شجار بينها وبين الفتاة

وأنا أسمع كل ذلك

امرأة تحب شابا.. تعبده... وتصرح انها لاترى أجمل منه على وجه الارض... ومع ذلك فهي لاتتأخر عن التشنيع عليه، وسبه ووصفه بأبشع الاوصاف حين تجد غيرها تحبه...!

والادهى من ذلك انني أعرف سرها، وأعرف انها تحبه، ومع ذلك فهي تجرأ أمامي على مثل ذلك القول

وهكذا المرأة قادرة على كل شيء...!

وهكذا الغيرة تفعل في النفوس والقلوب..!

يانسوان...!

أسخف العادات

أنا رجل وأنت رجل.

كنا صديقين حميمين. ابثك سري، وتصارحني بدخيلة نفسك. ثم عرض ما فرق بيننا. وجعلني حانقا عليك، وجعلك تبغضني ولاحظ اننا رجالا ولسنا أطفالا.

وتصادف بعد ذلك انك كنت في مجلس فدخلت انا، فلم تستطع أن رؤيتي فخرجت

ودعيت انا الى حفلة فعرفت انك من بين المدعوين اليها فرفضت الدعوة

أليست هذه أعمال اطفال.؟!

فلنكن خصمين عنيدين.. عدوين لدودين. فهل يمنع هذا أن نجتمع في مكان واحد؟!

أليست عادة سخيفة هذه؟

أعرف صديقين تخاصما

وبعد مدة أقام احد اصدقائهما حفلة دعاها اليها فقبل الأول الدعوة

ولما دعا الثاني ، استعرض اسماء المدعوين فوجد اسم خصمه بينها فاعتذر ..

وكانت في الحفلة فتاة يتعشقها ، ويكاد يقدم على الاقتران بها ، ويضحى كل شيء في سبيل لقائها والتمتع برؤيتها ومحادثتها . . .

ولكنه ضحي حبه وعاطفته في سبيل كرهه وبغضائه لصديقه

يالسخف . . . ايها الناس ، افيقوا فنحن في زمن متيقظ ! !

نحن وهم

منذ اسبوع قام رجل خام لايعرفه أحد .ولم يسمع باسمه انسان . فأتى عملا جريئا ، واصبح في ٣٢ ساعة أحد ابطال العالم ، واهتزت الارض كلها بذكر عمله المجيد . .

وكان الرجل فقيراً ، فأصبح غنياً .

ذلك هو الطيار الأمريكي « لندبرج » !

ولا أحدث القارىء كثيرا عن هذا الطيار وعمله ، فقد قرأوا عنه الشيء الوافر في الصحف اليومية ورأوا صورته وأحاديث عنه في المجلات الاسبوعية .

في ٣٢ ساعة اجتاز المحيط الأطلسي من نيويورك الى باريس فأصبح بطلا .

وفي الساعة الاربعين نال الجائزة المقررة لمن يجتاز المحيط ، ونال مكافأة من سيدة امريكية ، فأصبح غنيا .

ولا اعتراض لنا على بطولة الرجل . وانما تأخذنا الحسرة على أنفسنا حين ننظر الى حالتنا العمرانية .

هم هناك يذللون الارض والبحار والهواء ويفكرون في فتح السماء .

ونحن هنا لا نعمل شيئا . بل أستغفر الله .. اننا نعمل لترقية اللغة العربية .. أم اللغات .. ام الدنيات .. لغة القرآن .. !

ولعن الله اللغة العربية اذا كانت تقعد بنا عن الرقي والعمران .

ولعن الله اللغة العربية ، اذا كانت ستبقينا دائما في مستوى وضيع ، بل في حضيض سافل !

ومع هذا ، فهل فعلنا شيئا في سبيل هذه اللغة ؟ ! وهل ارتقت اللغة ؟ !

نحن نتأخر في الحضارة . واللغة تتدهور بين أيدينا ..

اذن فنحن قوم لانصلح لعمل من الأعمال مطلقا .. نحن قوم نيام متأخرون !

واذن فلتسقط اللغة العربية يامشايخ ، اذا كانت هذه اللغة ستظل سببا من أسباب تدهورنا !

جائزة لمن يفهم

لاخواننا التونسيين لغة غريبة لاهي بالعربية ولا هي بالافرنجية .

ولا أدرى هل من السهل التفاهم معهم ام لا ، على أننا حين نقرأ جرائدهم ، نجد صعوبة قصوى في فهم كل مايرد فيها .

وقد اطلعت في هذا الاسبوع على جريدة النديم التونسية فاذا فيها الخبر التالي بحروفه :

«يقبل أحد التجار حرفاءه بكل حفاوة ، بعد طرح المجاس المسجل باسم السيد الجالس دائما .. !»

هذا هو الخبر في سطرين فهل فهم منه أحد شيئا ؟ !

أما أنا شخصيا فأقسم أنى لم أفهم حرفا من هذه الكتابة الملتوزة . .

واذا كانت لغة الكتابة عندهم ، هكذا ، فكيف تكون لغة التخاطب ؟ !

ولعل اللغة الفرنسية . والأسلوب الافرنجي ، أفسدا على القوم لغتهم وأسلوبهم العربي ولقد يأتي يوم تمحى فيه اللغة العربية من تونس ، فترثها اللغة الفرنسية .

وسبحان مغير الارض ومن عليها .. !

امرأة خطرة

وفي النساء نوع خطر جدا هو نوع المرأة التي تسعى لاشباع رغباتها الجسمانية .

وهذه المرأة هي أفتك داء بالاخلاق والاداب ، باذرة الشقاق والنزاع بين الناس ـ لي صديق يحب امرأة من هذا النوع ، فاذا اختلت اليه صارحته بحبها وأنها تعبده ، وتخلص له ، وتتمنى أن تبقى دائما الى جانبه ، ولكن الظروف لاتساعد .

ولي صديق آخر يحب نفس المرأة ، ويسمع منها نفسها الكلام .. ولكنهما يجهلان أمر أحدهما الآخر ، مع أنهما صديقان . !

وفي ذات يوم أقبلا علي يتنازعان ، ويدعي كل منهما أن المرأة له ، وأن زميله ينازعه اياها ، ويضايقها ، وليس هذا فقط ، بل هو يذم صديقه ويقدح فيه .

هكذا أرادت المرأة أن يقوم الشقاق بين الصديقين حتى لايأتمرا بها ، أويكونا قوة في سبيل ارهاقها .

وانكشف السر أخيرا .

وأنا شديد الحذر من أمثال هذه المرأة .

هدأت ثائرة الصديقين ، ورجوتهما أن يتفقا معا ، ويراقبا المرأة جيداً .

وغابا عني بضعة أيام ، ثم أقبلا علي وهما كئيبان تكاد الدموع تطفر من أعينهما .

ماذا كانت النتيجة .

للمرأة عشاق من كل نوع . ولاعدد لهم ، غير مايستجد عليها ، وهي كل يوم تبحث عن عشيق جديد تتسلى به وتعبث بعقليته .. !

وكلفني صديقاى أن أبلغها قرارهما بشأنها فذهبت اليها ، وبلغتها الامر بكل تحفظ ، فلم تعبأ ولم تهتم ، بل ضحكت كأن حملا ثقيلا أتعبها زمنا ، زال عنها الآن .

وجعلت تضاحكني ، وتلاعبني ، وتحاول اغرائي . ولما استأذنت للانصراف عينت لي موعدا في مكان ما أقابلها فيه اذ ستكلفني بمهمة خطرة .

وودعتها وانصرفت ، فلم أذهب بعد ذلك لموعدها ولم أرها الى اليوم ...

« صلاح حافظ »



علام وحسين

يوم عاد علام الى فرقة رمسيس ، قلنا ان يوسف لابد أن يكون له غرض من ضمه اليه مرة ثانية.ومرت الايام وسافرت الفرقة.ومن ضمن ممثليها احمد علام وحسين رياض.

والمعروف ان حسين شخص متعنت يطغى اذا وجد الحاجة اليه ماسة ، لدرجة لايطيقه أحد .

وبدأ حسين يطغي في تونس، بدرجة أدهشت الجميع .

ولكن يوسف أخذ يهدده ..

وكانت اداة التهديد احمد علام .. !!

اما أن يخضع حسين ويستسلم ويطيع الاوامر ، واما استغنوا عنه بعلام وليس هذا فقط بل حين يعودون الى مصر ، يستغنون عنه أيضا .

ووجد حسين بجانبه منافسا خطراً هو علام ، فرضخ واستسلم ، وانكسرت حدته

وهكذا نجح يوسف فى قيادة حسين — وهكذا صدق ظننا أخيراً .

برافو يوسف . .

متى تسافر ؟

تحدثت بعض الصحف كثيراً عن سفر السيدة منيرة المهدية الى فلسطين وسوريا ، وذكرت كل واحدة منها تاريخا مختلفا لسفر السيدة وفرقتها .

والذى أعرفه أن السيدة منيرة ستحيي ليالي العيد فى القاهرة . وبعد ذلك تمثل ليلة في كفر الزيات ثم فى يوم ١٧ يونيو تسافر مباشرة الى فلسطين وستأخذ معها فى هذه الرحلة احدى عشر رواية من رواياتها المشهورة تمثلها هناك ، وغير ذلك فقد اتفقت مع الاستاذ كامل الخلعى الملحن الكبير على أن يسافر معها ليلحن لها هناك ثلاث روايات تنوى اخراجها فى الموسم الجديد وهى « البوهيمية » و « صاحبة الملايين » و « الفراشة » !

أما رواية لص بغداد فقد كاد الدكتور صبرى ينتهي من تلحينها . .

وربما فكرت السيدة منيرة فى اخراج رواية « فوست » المشهورة فى أثناء الموسم المقبل .

وتنوى أن تخرج رواية جديدة معروفة فى كل شهر على الاكثر .

فاذا انتظم العمل ، وسار على هذا المنوال فى فرقتها ، فلا شك أن موسمها الجديد سيكون موسما ناجحا . كله حركة ونشاط .

كليوباترا

لما كانوا منذ أشهر يعملون بروفات رواية كليوباترا ، صادف ذات يوم أن كنا عند السيدة منيرة ، وحضر الخواجا بطرس بيضا مدير شركة « بيضافون » المشهورة للفونوغرافات .

وبمناسبة ما ، اقترحت عليه أن يعبىء رواية كليوباترا في الاسطوانات ، فيكون هذا أول عمل من نوعه في مصر . اذ لم يسبق ان أخذت احدى الشركات اوبرا عربية فى الفونوغراف ،

فطرب الرجل لهذه الفكرة . واستشار السيدة منيرة فلم تر مانعا .

ودارت الايام والفكرة محل الاخذ والرد حتى تم الاتفاق أخيرا . وتقرر أن تملأ الرواية فى الاسطوانات ...!

ولكن من الذى يغنى أنطونيو اذا غنت السيدة منيرة كليوباترا ؟

هنا المعضلة ، ولكن منيرة ذللت هذه الصعوبة أيضا ، وقررت هى أن تملأ الدورين ـ تغنى كليوباترا وفى ذات الوقت تغير صوتها فتغني أنطونيو

دهشت لما سمعت هذا النبأ ، وأعددت نفسى لارى هذه المعجزة ، وفعلا في الاسبوع الماضى حضرت ساعة التعبئة ، واذا منيرة تغنى كليوباترا ، وتغنى مارك انطوان ايضا

كان العمل جريئا ولاشك ، ولكنه ليس بمستكثر على منيرة ، ولا مستغرب منها ..!

أيها الذين تتهموني بالتحيز لمنيرة . لاتصمتوا ولا تتواروا . . : بل تعالوا بأنفسكم ، وشاهدوا ماشاهدت . وانظروا من اخلاقها واعمالها مانظرت وبعد ذلك أصمت أنا وتتحدثون أنتم . . . !

للآن لم أذكر عن منيرة الا حوادث ثابتة ، ووقائع معروفة من شاء أن يتحقق من صحتها فالمجال أمامه متسع ، أما الاقوال السخيفة التى لا لزوم لها ، فأنا لا أعيرها أذنا صاغية

هذا وقد علمت من مصدر موثوق بصحته ان شركة بيضافون ستدفع للسيدة منيرة مبلغ خمسمائة جنيه مصرى ثمنا لالحان كليوباترا وكلامها ، وتعويضا لها عن تعبئتها فى الاسطوانات

تطفل

فى الناس فريق يظن في نفسه خفة الروح ، ويعتقد ان كل من يراه يحبه ويود مجالسته والاحتفاء به مهما كانت الظروف

ومن هذا الفريق صديقنا العزيز محمد افندى عبد الوهاب مطرب العظماء والامراء . . . !

هل تريد أن تعرف ماذا جرى لمطرب الامراء ؟ اليك الحادثة التالية .

فى يوم من أيام الاسبوع الماضى ، ذهب مع

صديق له لزيارة السيدة عزيزة أمير ، فاستقبلتهما هي وزوجها بالحفاوة « الظاهرية » اللازمة .

وبعد برهة أسر الصديق الى السيدة عزيزة أن « عبد الوهاب عاوز يغني » ! وبلغت عزيزة الامر الي زوجها ، فاعتذر بأنهما ينويان الذهاب الي السينما وقد أزف الوقت .. ! فانسحب عبدالوهاب « وقفاه يقمر عيش » !!

والواقع أن أهل المنزل كانوا متضايقين ، فتهربوا محتجين بالذهاب الى السينما مع انهم لم يذهبوا بل خرجوا في رياضة قصيرة ثم عادوا الى منزلهم

وفى اليوم التالى أرسل صديق عبد الوهاب خطابا الى احمد بك الشريعي زوج السيدة عزيزة أمير يبلغه فيه ، ان عبد الوهاب يريد أن يحضر غداً الساعة التاسعة مسا ليغنى عندهم ...!!

وفعلا فى اليوم التالى حضر عبدالوهاب وصديقه ليغنى !!

المسألة ايه ؟! الزوج متضايق ، والزوجة متضايقة .. وأهل المنزل كلهم نافرون ! والضيوف لا يشعرون ..!

ياسى حسن ... بقولك بالعربى ، ماتخليش عبد الوهاب يروح هناك تانى .. مش عاوزينه .. مش عاوزينه .. مش عاوزينه ..!!

وبعد فهذا تطفل غير محمود من مطرب العظماء والامراء ..!!

ترى لوعرف عظماؤك وأمراؤك انك « رامى جتتك على مخاليق الله » هل يقبلون عليك ؟

« طالع من القرافة يشم هوا » .. مش كده ياست بمبه !!

والنبي تضحكي ياشيخه ..!!

واقعة

ذكرت منذ أعداد خبراً مؤداه أن عبد الحميد بك أباظه اتفق مع السيدة منيرة على أن تحيي له ليلة خاصة فى زواج ابنته ، ثم لم يدفع لها المبلغ المتفق عليه ، وعلقنا على هذا الخبر بما رأيناه واجبا اذذاك .

وقد تحققنا أخيراً أن عبد الحميد بك أباظه لم يكن عنده فرح ، ولا تزوجت ابنته ، وانما كان واسطة فى اتفاق السيدة منيرة مع عائلة اخرى ، وتلك العائلة لم تدفع لها ما اتفقت معها عليه ، وليس عبد الحميد بك مسؤلا عما وقع بعد ذلك .

بناء عليه يكون الخبر الذى نشرناه عن هذه الواقعة فيه كثير من التحريف ... فلا يسعنى الا أن أعتذر لعبد الحميد بك أباظه عما رويناه عنه اذ ثبت أنه ليس الشخص المقصود .. !

فى النهاية

ربما كان هذا آخر عدد يصدره محرر المسرح ، بعد المرض الذى أصابه ، والتعب المستمر الذى أنهكه وقد تقرر ان يغادر مصر فى منتصف هذا الشهر .

وفى اثناء غياب المحرر ، يتولى اصدار المجلة أنصارها الذين نصروها وشجعوها أدبيا من أول يوم نشأتها الي الآن .

وبناء على ذلك ، فالذين سيتولون تحرير المجلة هم :

الاستاذ احمد عبد الرحمن قراعة المحامى ـ الاستاذ الاحنف ـ الدكتور سعيد عبده ـ الدكتور محمد أسعد لطفى ـ الاستاذ عبد الرحمن نصر ـ الأديب محمد افندى محمد ـ الاستاذ حندس

وهم كما يرى القراء نخبة الادباء والكتاب فى البلد . وسيتمتع القراء منهم بعهد بديع فى تحرير المجلة ...

والمحرر يقدم لهم من الآن مزيد شكره . وبالغ حمده وثنائه .



السيدة منيرة المهدية

في الصحيفتين ١٠ و ١١ نشرنا عشرة صور للاوسمة المختلفة التى انعمت بها الحكومات الاجنبية على السيدة منيرة المهدية .

وننشر على هذه الصحيفة صورة السيده منيرة بهذه المناسبة ، فقد بلغنا والمجلة ماثلة للطبع ان جميع الاوسمة والنياشين التى نالتها عرضت على السراى الملكية ، وانه ينتظر أن تنعم عليها الحكومة المصرية بوسام مصرى مجاراة للامم الغربية

وان صح ذلك فتلك محمدة مبرورة من الحكومة المصرية وعمل جليل يستحق الاعجاب ، ثم هو فاتحة عصر جديد في سبيل تشجيع الفنون الجميلة

خطر التزوج من الممثلات!

لمناسبة تصريح بولا نجرى ..؟

أحبت ، وتزوجت ، ثم أحبت ، وأحبت ، تنقلت فى الحب وكذب من قال : « ما لذة الحب الا فى التنقل »

وأقسمت يميناً غير حانثة - كما زعمت - انها لن تحب غير من أسلمته عواطفها أخيراً ، ولئن فرق الموت بينهما فانها ستضم غلافات قلبها على ذكراه ، فلا يميل الى سواه ، حتى يتلاقيا المرة الاخيرة فى العالم الآخر

هذا موقف « بولانجرى » مع « رودلف فالنتينو » ووالله ماسمعت كلامها هذا ، وما قرأت عن حال حزنها على حبيبها ، حتى قلت لنفسى انها لو برت بيمينها ، وحافظت على عهدها ، لكانت المثل الاعلى فى الحياة للمرأة من أقصى العالم الى أقصاه ... ولكن أنى لها ولزميلاتها ومن على شاكلتها هذا الوفاء والاخلاص في الحب وهي التى تمثل الحب بمختلف معانيه ، وفي متباين أنواعه ، حب عذرى ، وحب آثم ، وحب مادى ، وحب متلون ، يوم مع هـذا وآخر مع ذاك ، والتمثيل لعب وأى لعب ، ولكنه يترك فى نفوس الممثلين والممثلات على الخصوص أثراً كبيراً ليست له الا نتيجة واحدة هى ان ما يطبعون به فى أدوارهم يصير طبعا مما جبلت عليه نفوسهم

مات فالنتينو معبود بولانجرى كما أرادت أن يصدق الناس ولبست ثوب الحداد ولكن في الناس كثيرين جداً من هم سود الوجوه وبيض القلوب ، ومن هم بيض الوجوه وسود القلوب ، ولم يمض على وفاته زمن طويل حتى سافرت من أمريكا الى باريس ، واشترت فى احدى ضاحياتها قصراً أنيقاً تبلغ عدد غرفه خمسين واستدعت مهرة الرسامين والنقاشين والمؤثثين لتزيينه وتأثيثه .

وكانت قد اشترت السيارة الخاصة برودلف فالنتينو وجاءت بها هي الاخرى الى باريس فركبها معها من حطت عليه أخيراً لترتشف مما انطوى عليه قلبها نحوه كؤوسا تشبع بها رغبتها ، تلك الرغبة التى أتقنت فى تمثيلها وسائل التحايل على تحقيقها .

وقدزفت الى حبيبها البرنس (سيرج ميديفانى) وتجلت حقيقة معنى حبها له فيما جرى به لسانها مع مندوب احدى الصحف اللندنية اذ قالت : « انى أحب أميرى لا لقبه »

« I love my prince not his title »

****

« J'aime mon princce pas son titre »

ولو أن « بولانجرى » مخلصة فى حبها ، ولا مطمع من ورائه لها ، لقالت : انى أحب ميديفانى لا لقبه وثروته . ولقد اذكرنى ذلك بما كان من مسز ناشى الامريكية والمعروفة في أوربا باسم ملكة الشباب مع عبدالحميد بك ثابت اذ قالت عنه فى حديث لها معى فى فندق سميراميس « انى معجبة به » ولم يمض على هـذا الحديث شهر أو شهران حتى طلقته ، اذ لم يتحقق لها فيه ما أملته وسرعان أن وقع في شركها غيره فكانت في هناء بينما كان هو فى شقاء ، ولا أظن الا أن قصته معروفة وقريبة الى الاذهان

هـذا مثل قائم بقوة وليس فى مقدور أحد انكار ما له من قوة التدليل على أن المرأة التى تفتح قلبها لأكثر من رجل واحد انما يكون قلبها كخلايا النحل لكل فيه نصيب

والممثلات هن خليات النحل البشرية بناء على ما قدمت من بيان وضربت من مثل ليس هو الاول من نوعه أو الاخير فقد وقع كثير من مثل ما حدث من « بولانجرى » فى أوربا وامريكا . وفي مصر أيضا

اذن فى حبهن ، والميل اليهن ، والتقرب منهن خطر ؛ وفى التزوج منهن أشد خطراً ، انهن كبيرات الايمان بما قاله نابليون من أن الحب جهالة وجنون ، وهن يردن الحياة ، ويرغبن فى التمتع بكل لذائذ الحياة ، وللحياة ولذائذها عندهن معني لا يقبلن غيره بديلا ، معناها عندهن أن يكن ناعمات نعمات ، سريات مسرفات ، محبوبات عند جميع الطبقات ومعشوقات ، يمرحن ويلعبن ، يغشين المراقص ويترددن على المجتمعات ، لينظر هذا اليها ، وليقبل الآخر يدها ، وليبث الثالث حبه لها ، وليتتبع الرابع خطواتها ، هذه حياتهن كلها تمثيل فوق خشبة المسرح وفي أدوار الحياة والحياة أكبر مسرح

فيا شباب مصر خذوا حذركم فلا تقعوا فيما أصيب به بعض من اخوانكم فان الامل الواسع في السعادة الحقيقية فى حاضركم ومستقبلكم مقضى عليه بالفشل عند هؤلاء ، واذا قدر لاحد الفشل فانه لن يتحقق له عندهن أى رجاء ويقول المثل الانجليزى « أن التى تسمح للشخص الذى يقابلها لاول مرة بان يقبلها فى فمها تبقى آثمة وفى ضلال وغواية » فكيف بهؤلاء وأنتم تعرفون من هؤلاء ؟؟

انها نصيحة خالصة . . !!

«عبدالحليم الغمراوى»

جرتريد

ماذا جر عليها جمالها ؟

للكاتبة الانجليزية الكبيرة لويز هيلجرز

وعلى الاقل كان هذا اسمها الذى يدعونها به أما الآن فهو شيء آخر

ولكن أيام أن كانت جرتريد هي جرتريد، لم يكن أحد يحلم بأن يدعوها باسم آخر، ولقد كانت تسير منتظمة منتصبة القامة حتى انك كنت مضطراً لان تدعوها باسمها كاملا

طويلة القامة غير ممتلئة الجسم، ذات شعر ذهبى كأنه نسج العنكبوت، وفم صغير، وعيناها مثقلان بحواجبهما حتى انها كانت تتعب من التحديق فيك. وهذه هى جرتريد فى مبدأ أمرها

واذا لم يكن والداها قد فقدا نقودهما إبان ترعرها

... « لكانت قد أصبحت دوقة بنظراتها ! »

هذا ما كررته أمها والدموع فى عينيها

وعلى كل ساء الحال، وبدلا من أن تصبح جرتريد دوقة أصبحت مربية أطفال

ومكثت جرتريد مربية أطفال مدة ثلاث أسابيع تماما، وفى نهاية هذه المدة اكتشفت سيدتها ما اكتشفه زوج سيدتها في ثلاث ثوان. اكتشفت أن جرتريد أجمل من أن تكون مربية أطفال! وطردتها

ومن ثم ذهبت جرتريد الى أحد المكاتب ولم تكن تعرف الكتابة على الآلة أو الاختزال ولكنها كانت نبيهة جدا وعلى الاقل هذا ما قال الرجل الذى استخدمها انه متأكد منه. بل وفى غاية التأكد حتى انه أمر بأن تجلس معه فى غرفته الخاصة

واكتشفت جرتريد بعد مدة انها تكره حياة المدن.

وقالت لأبيها وهى ملتهبة الخدين.

— « كل الرجال حيوانات مفترسة »

ثم ظهرت على المسرح فى فرقة المغنيات. وكانت تأخذ ثلاثين شلنا فى الاسبوع.

وكانت تعيش فى منزلها من مرتبها ولا تجيب أبداً على الدعوات التى تصلها.

وكانت لا تغير رداءها الازرق الذى كانت تلبسه كل يوم.

وكان مدير المسرح يقول :

— « لن تكون ممثلة فى يوم من الايام »

ولكنها كانت ماهرة فى فنها ولذلك استمرت فى عملها الى اليوم الذى أهانت فيه مدير العمل بأن صفعته على وجهه وخرجت بالطبع.

وبينما كانت جرتريد تبحث عن عمل جديد أصيبت امها ببرد وماتت. ورأى والدها أن الحياة قد أصبحت حياة ضجر وسأم بغير شريكته المعتادة، ولذلك فضل أن يتبعها.

وبعد أن دفعت جرتريد نفقات الدفن واشترت لنفسها رداء اسود لتحله محل الرداء الازرق لم تجد فى جيبها غير نصف جنيه يبقى لها.

ثم ماذا ؟؟؟

لم تعرف جرتريد ماذا تصنع، وكانت تسمع عن نواد ومنازل تقبل ايواء الفتيات اللاتى لا عمل ولا مأوى لهن.

ولذلك صرفت النصف جنيه فى أكلة واحدة فقد سمعت أنهم لا يقدمون طعاما كافيا فى تلك الاماكن. ومن ثم ذهبت تبحث عن نزل من تلك النزل.

وعند المساء كانت لا تزال تبحث، ويظهر انه كان يجب كى تقبل فى نزل من تلك النزل أن تكون معروفة الشخصية لدى أصحابه، ولا شبهة فى سلوكها.

ولقد سارت طول اليوم حتى آلمت قدميها، وكان المطر قد بدأ فى السقوط أيضا وشعرت بشدة الجوع.

ووقفت قليلا أمام باب مطعم كان الضوء يشع من خلال ستائر نافذته ويلقي بضوء ضعيف أحمر على الرصيف، وخرج شاب حسن البزة من محل بائع تبغ قريب ووقع نظره على جرتريد فى نفس الوقت الذى وقع نظرها فيه عليه

وعرفته جرتريد توا. لقد كان مدير العمل الذى استخدمها فى المسرح والذى صفعت له وجهه مرة !!

وعرفها المدير هو أيضا، وكان على وشك أن يسير فى طريقه، ولكن شيئا من هيئة جرتريد وملابسها الغير منتظمة لفت نظره، ومن ثم ذهب اليها ورفع قبعته تحية

وفى هذه المرة لم تصفعه جرتريد

*****

وهم الآن يدعونها « جرتى » :

« فرج جبران »

أخبار كازبرة

مشكاح وريمة!

علم حامد مرسى المنشد المسرحي بتياترو الماجستيك أن علي افندى الكسار قد شعر بهبوطه الفنى، وانه يحاول الاتفاق مع مطرب جديد ليشتغل معه فى الموسم المقبل.

وعلى أثر ذلك توجه حامد الي بعض المصادر يرجوها التوسط له فى العمل فى أحد مسارح القاهرة الغنائية.

والظاهر أنهم عرضوا عليه مبلغا ضئيلا لايتناسب مع حالة الفخفخة التى يعيش فيها، فطلب زيادة طفيفة فرفضوا طلبه

فلم ير بداً من أن يهجر الغناء المسرحى بتاتاً بناء على نصيحة الاطباء له، وقرار الاخصائيين الذين رأوا عدم صلاحيته للانشاد المسرحى.

ويقال إن فى نيته أن يؤلف فرقة لتمثيل روايات الاوبرا، مكونة منه ومن السيدة منيرة كمال زوجته. وقد قدم لهما الزميل محمود طاهر العربي رواية من تأليفه وتلحينه اسمها «مشكاح وريمة» سوف يفتتحان بها مسرحهما الجديد.

أما اذا أخفق المشروع فان حامد ينوى ان يطلق الفن، وينهمك فى ادارة أموال وأملاك زوجته الواسعة.

مسكين

علم صاحب العزة حسين بك سرى ان عبد الحميد زكى الممثل بمسرح الماجستيك والموظف بمصلحة المساحة يرتكب اموراً لاتتفق مع كرامة الموظف فأمر بمحاكمته أمام مجلس تأديب فوق العادة..

وانعقد المجلس فى يوم الاحد الماضى، وطلب احد الاعضاء ان تكون الجلسة سرية لان بعض الوقائع التى نسبت اليه تعتبر مخلة بالآداب العامة فقبل طلب العضو، واخرج الجمهور والصحافيين من قاعة الجلسة.

وعلى ذلك فليس فى وسعنا أن نسرد للقراء خلاصة التهم المعزوة اليه، او الدفوع التى قدمها لتبرير موافقه.

وبعد المداولة أصدر المجلس قراره الآتى:

١ — وقف عبد الحميد زكى عن العمل ثلاثة أشهر بدون مرتب

٢ — العزال من الغرفة الغرامية الكائنة في شارع جلال

٣ — الرجوع الى زوجته أو البحث عن زوجة أخرى في مدة لاتتجاوز الثلاثة أيام

٤ — حرمانه من التصريح له بالتمثيل كمحترف يتناول أجراً

٥ — الاقلاع عن تأجير الليالي والحفلات التمثيلية وانتهاز الفرص للغواية والاغراء

ونحن يؤسفنا أن يضطر المجلس الى اصدار هذه العقوبات التى لابد وانها تتناسب مع التهم التى نسبت الي عبد الحميد

حرامى!!

توسط أحد الممثلين في «تعريف» احدى زميلاته لشخص يدعى صداقته، والظاهر انهما كانا متواطئين على سرقة هذه الفتاة...

فبعد يومين أوقع أحدهما ساعتها الذهبية على الارض فانكسرت زجاجتها، وتمسك الثانى أن يصلحها على نفقته

وطالبت الممثلة بالساعة فماطلاها مرة وأخرى، ولم يمض اسبوع حتى تفقدت أشياءها عقب احدى زيارتهما لها، فوجدت ان احدى أساورها قد سرقت أيضاً

فقويت الشبهة في نفسها، وساورها الشك فى سوء نيتهما، فقدمت بلاغا الى قسم الازبكية شرحت فيه ظروف الحادثتين

وعلى أثر ذلك هاجم البوليس منزل الرجلين، فوجد الساعة فى أحدهما، والاسورة فى الآخر، فحرر ضدهما المحضر اللازم وأحالهما على المحكمة

وقد بذلا بعد ذلك عدة مساعي فى سبيل حفظ الدعوى، ولكن «أم» الممثلة ترفض الصلح، وتصر على الاستمرار فى محاكمتهما

فعسى أن تتداخل نقابة الممثلين فى المسألة لتفض هذا المشكل، فان المرافعة ستظهر كثيراً من المخازى والمعائب، التى يرتكبها ممثل متسفل ضد ممثلة أوقعها سوء الطالع في حبائله!!

غرام...

لما كانت فرقة نجيب الريحاني تمثل بعض الليالي في الاسكندرية، ذهب معها صديق احمد والظاهر أن قلب صديق، قد استفزه الغرام فجأة، وأن مناظر الرقص، ورؤيته للراقصات

«البقية على صحيفة ٢٦»

فن المسرح لسارا برنار

صفات الممثل البدنية

الصوت

الصوت أزم أدوات الدراما للمثل فاليه مرد التفات الجمهور وهو حلقة الاتصال بين الممثل والنظارة لذلك وجب أن يكون متزن الانغام متسقها رصينا محزنا متحرك الاوتار رنانا، وحينما يعوق الصوت المعيب الممثل عن بلوغ الغاية التي يسموا اليها فنه مهما كان ذكيا وهـذا العيب وان يكن في نفسه عائقا غير محسوس ولـكنه قائم بالتأكيد وله أثره وربما ساعدت الممثل — وقتيا — مهارته على تفادى هـذه الصعوبة ولـكن تـكون النتيجة أنه ينتحي بحياته التمثيلية ناحية خاصة يفرغ فيها كل جهوده

أما التخصص فى فرع تمثيلى بالذات فليس الا تقهقرا فنيا وظاهرة تنم عن ضعف الممثل.

فليس فنانا كاملا من يجتزىء من العالم المسرحى باخراج أدوار الاحداث او الحبيب الاول، (Jeune prémier). وربما يكون اتقان ممثل لنوع من الافرع التمثيلية سببا فى أن يخصص المدير لهذا النوع كذلك قد يكون سبب هـذا التخصيص ميل الجمهور الى رؤيته منه فيحرم هذا الممثل المسكين تنمية مواهبه الطبيعية وانها لخطيئة داعية الي غير القليل من الاسف

لم أر « راشيل » ذات الصوت الملىء العميق الخلو من الانغام الخفيفة وهذا مامنعها من تمثيل « الـكوميديا » رغم شدة ماعانت فى سبيل ذلك ويصعب التسليم بأن مثل هـذه الممثلة النابغة فى « التراجيديا » عجزت عن التغلب على عوار صوتها بسبب مايشوبه من الاسي وان كان أخاذا ومايئا على حالة غير عادية

وتـكاد تتغير أصوات الممثلين والممثلات كل ثلاث أو أربع سنوات وغالبا قد تتبدل أصواتهم من أساس مقاماتها ومن أجل هذا يتمكن بعض منهم من القيام بأدوار مهمة بعد أن يكون حرمها فيما مضى من أيامه بسبب شائنة في صوته

وليونة الصوت خاصية رديئة غالبا لو اقتصر الممثل فى استعماله على مجرد احداث الانغام وكثير من ممثلى التراجيديا الصغار يقصرون أنفسـهم على هـذا النوع لمجرد أن أصواتهم لينة وانها لحال جديرة بالرثاء خصوصا وان طريق « التراجيديا » طريق محدود لمن كرس نفسه للسير فيه فقط.

وقد حاولت مرة أن أغرى ممثلة ناشئة على أن تثور على نظام المسرح الفرنسى الذى رسم لها بحجة ملاءمته لليونة صوتها — وكان فيه وأد لمستقبلها التمثيلى — وعينت لها دورين أو ثلاثة فيها الـكفاية للاشادة بذكرها ولـكنها بكل أسف لم تستمع الى نصيحتى

وصوت « كوكلان » كان فخما مكتملا رجحت كفته كل من عداه وتوفرت فيه كل انواع الانغام ولو أن انفه كان عاديا لـكان نجاحه مؤكدا فى بعض ادوار التراجيديا

واذ كنا فى رحلة لنا فى أمريكا استفسر منى يوما عن سبب اخفاقه فى بعض أدوار الدراما فأجبته بأن مرجع ذلك الى مايعلو ملامحه من مظاهر الاضحاك سواء في حالتى التأسى والآلام

عند ذلك سمعته يقول « يالك من غبية انصتى سأسمعك بترون »

فاصغيت اليه وكان الالقاء جيدا وفهمه للشخصية صحيحا، كل هذا عرضة للضياع لو نظرت اليه فلا الجبهة المتغضنة ولا الحواجب المقرونة ولا النظرات الصافية النفاذة، بكافية للخفض من حدة الضحك تستثيره أنف تعترض هبوب الرياح من النواحى الاربع وتستاف كل مرح الحياة ومن فيها وتعوق طلعتها كل تأثير دراماتيكى توحى به كل من تلك الجبهة وتينك العينين ولم يك « كوكلان » فنانا بارعا بل هو ممثل قوى يعوزه الاتساق والفكرة العامة الفعالة فى تكوين الشخصية على وجه الدقة ومن أجل هذا لم يفلح في تكوين شخصية « نابليون » لذلك لما كاشفني بعزمه على اخراج « بترون » أفرغت قصارى جهدى لأحول بينه وبين مايبغى ومع ذلك فلم يوجد – واخشى أن لا يوجد في بحر مدة طويلة – شخص يعد له فى قدرته على القيام بابطال « موليير » فطبيعته فذة فى ملاءمة تلك الشخصيات.

ولا يكون الصوت كاملا إلا اذا كانت المخارج الانفية سليمة أما الممثل ذو الصوت الجاف الخشن فلن يهز أعصاب الجمهور.

ورزق « مونى سوللي » صوتا رائعا رنانا قابلا للتلون والحظ الاوفر لشهرته المستفيضة عائد الى قوة صوته وتغير نبراته وما فطر عليه من نغم الأسى ثم أضف الى هذا الصوت السحرى جسما متناسب الاعضاء ووجها صبوحا عليه مسحة الجمال فلا غرو إن حظت به هـذه الميزات على الخوصة من الشهرة لن يجثم عليها غيره من الممثلين

وقد يكون لبعض الأصوات المشوبة بهجة كما قد تنبو عن سماع بعضها الآذان ولا تعد مثل هذه الاصوات فى عداد الحطام فهى منقوصة فقط

ويذكرني ذلك بصوت منقوص لاحدى ممثلات « التراجيديا » كان لها مكان سام في نظر جمهور « الكوميدي فرانسيز » رغم عيب صوتها وقد جرت في عملها على طريقة (الحقيقيين) والآن أتحدث اليك عن ممثلة عظيمة صوتها أكثر الاصوات أسى واحلاها رنيناً تلك هي « جوليا بارتيت » التي مهد لها صوتها سبيل النجاح على السوية في أنواع «التراجيديا» و « الكوميديا » و « الدراما » وبذلك قطعت مرحلة التمثيل كاملة وسيبقى اسمها كوكبا لألاء ينشر ضياءه من سماء « موليير » .

أما أصفى صوت سمعته طوال حياتي التمثيلية فهو صوت « سوليديني » الممثل الايطالي العظيم فقد كان مجموعة موسيقية (اوركسترا) كاملة فكل نغمة تخرج من حنجرته كانت صدى صحيحا لاصل قيم فمن حنق الى أسف الى سكون يتلوها تهكم فاتر ، وهو يوقع تلك الانغام بمهارة لن يكون في مقدورك ادراك عقدة اتصالها متجمعة والى هذا كله فقد كان « سوليديني » فنانا خلابا .

ومن الأصوات الفخمة ذات الجلال صوت « لوسيان جيتري » الذي مثل كثيرا من أدوار « التراجيديا » و « الدراما » الكبيرة ونجح فيها نجاحا يعادل ما احرزه من التوفيق في شتى ماترجما من الروايات العصرية التي لا يحتاج فيها الممثل الى صوت خالص ولكن هل في وسعه أن يطرح ظهريا ما وهبته الطبيعة من المنح وقد ضاعف مواهبه السامية سمو صوته الفخم البهيج ؟

ومن المآخذ التي تدفع البعض الى الانحاء باللائمة على ما يجرى عليه العمل في معهد التمثيل « الكونسيرفاتوار » ارهاق الاحداث في كد أصواتهم خصوصا من سلك منهم طريق «التراجيديا» وكم من يافع لم يتجاوز الخامسة عشر أو الثامنة عشر من عمره تعسف به مدرس قليل الخبرة فاتلف عليه صوته وصيره غير قابل للاصلاح الى الابد ؟

ومن حسن حظي أن كان لي ثلاث مدرسين كل منهم فنان ماهر ذو مقدرة وفكر ناضج وهم الاساتذة « بروفو » و « سامسون » و « رينيه » الذين يحبون طلبتهم ويرشدونهم بنبراس الحكمة وما كان همهم الشاغل لهم في أنفسهم بل كان جهدهم منصرف الى طلبتهم

وأذكر ان « بروفو » رفض بشدة أن يسمح لي بدخول المباراة بعد أن قبلت بثلاثة أشهر لانه ظن اني لازلت صغيرة لينة العود كما وانه عارض في منحي الجائزة الاولى عقب الامتحان وكان يدلل على صحة رأيه بقوله « لو أعطيتموها الجائزة الاولى – التي أعتقد انها جديرة بها – ستغادر أبواب المعهد سريعاً مع انها في حاجة الى سنة أخرى تدرس فيها دون أن تتعب صوتها » هذا مارواه لي « رينيه » في وقت كنت ثائرة فيه على « بروفو » أشكو من تصرفاته معي وما كان يسره أن ينتهي من أمر تعليم هذه الثائرة الصغيرة – كما اعتاد أن يدعوني – أما « سامسون » فهو الذي أعدني للامتحان الثاني . فالى هؤلاء الاعلام أساتذتي أقدم عظيم شكري على ماحفظوا لي صوتي سليما رغم تخصصي في نوع « التراجيديا »

والقصد في استعمال أصوات الاحداث واجب على قدر ماتسمح به الحال ، والرغبة في إعلاء درجة صوت الاحداث أظهر ماتكون ان كان الطالب رائق الصوت صافيه ويتكلم الفنانون – حتى كبارهم – غالباً بصوت مرتفع ومسبري في ذلك « لوسيان جيتري » الذي يعرف تماما كيف يعبر عن العنف الهائج ثم يرتد بعد ذلك الى كلمة رنانة ينهي بها موقفه وهو يعرف جيداً كيف ينتقي الكلمة الاكثر رنيناً ومثل هذا الاختيار يحتاج الى دراسة خاصة للجملة نفسها

ومن ممثلات العصر ذوات الصوت الفتان « سوزان ريتشمبرج » فصوتها ناعم راق أشبه بالمجرى الهادىء تمر مياهه على الصخور ولكن هذه الممثلة تمتاز رشاقتها بقيمة واحدة تنحصر في تمسكها بأهداب أدوار الاولاد فلما أرادت أن تغير سابق طريقها العملي لم يتمش معها صوتها لانه اعتاد الاتجاه الى ناحية خاصة ولذلك أجبرت « ريتشمبرج » على هجر المسرح رغم ما خلده التاريخ المسرحي من حسنات لها في حياتها التمثيلية

ويعتمد الممثلون والممثلات غالباً في استحواذهم على التفات الجمهور على نغم أصواتهم ولكن ذلك وحده لايكفي فالصوت ان هو الا أداة فقط يجب على الممثل أن يعرف كيف ينتفع بها في رفق وحزم كما لو كان أحد الاعضاء الرئيسية ومن الممثلين من هم أرقاء لاصواتهم فتغويهم أنغام الالفاظ وتنشط بهم تفاعيل الفقرات والجمل فهم عشاق التوقيعات اللفظية وانها لعادة قاتلة

وأذكر – وأنا في صباي حيث كنت أتتبع الممثلين وهم على مسرح « الكوميدي فرانسيز » منساقة معهم ناسبة لنفسي أثرحرارتهم في العمل – التوقيع المسرحي الذي أحدثته احدى ممثلات « التراجيديا » المفرطة المهارة في الحيل المسرحية ولكنها مفتقرة الى الموهبة وكانت تمثل «أندروماك» عندما صرخت بهيان جنوني في «أورست» « لماذ قتلته . ماذا صنع . وبأي حق ؟ » نطقت بهذه الجمل الثلاث ثم أغمي عليها وأردفت اليها بصوت هادىء أجوف « من أخبرك » ؟ عند ذلك ضج الجمهور بتصفيق الاستحسان

وقد كرست من وقتي ثمانية أيام حاولت فيها تقليد هذه الممثلة في نطق هذه الجملة الحلقية « من أخبرك ؟ » وبعد أن يئست من تقليدها رجعت الى الاستاذ « بروفو » في ذلك فقال لي « اسمعي لو كان لك القدرة الكافية على اخراج هذا الدور فكيف تقومين به ؟ »

فاعتمدت على غريزتي وقلت الجملة ذاتها بطريقتي عند ذلك قال لي « حسن يا بنيتي ؟ استبقي

لنفسك هذا في مستقبل أيامك وتناسى جملة « من أخبرك » من ذلك الصوت الناعم »

ومن حسن الحظ ان عادة الاعتماد على الوقع اللفظي قد اندثرت اللهم الا في بعض نواحي الارياف فقد يمر الانسان على ممثل أو ممثلة في نوع التراجيديا يبقى على هذه العادة التقليدية السيئة ، ولا يمكن أن تنال تلك التوقيعات اللفظية نصيبا من النجاح الا لدى الجمهور الذي يذهب الى المسرح وكل همه أن يسمع من الممثل أو الممثلة جملة وري مهما اشارة على الطريقة التي أداها بها ممثل سابق أو ممثلة فنيت

ولاستعمال الصوت على الوجه الامثل يجب أن تكون الاذن موسيقية (وليس معنى هذا اني أحتم عليك تعلم الموسيقى !) . فلاذن الموسيقية تتوازن مع الانغام الطبيعية التي تبعثها الاوتار الكلامية ، فهي تقودها وتخضعها لقاعدة خاصة وتبقى على صفاتها وسلامتها فهي تمكن الممثل من سرعة تواؤمه مع التغيرات المسرحية العارضة سواء ان غير مسرحه أو تغير عدد النظارة لديه

ومن الممثلين من يدخل السرور على قلب المؤلف - عند مايقدم الى الفرقة رواية جديدة - اثناء مراجعتهم لها وعمل التمرينات عليها ولكنه يخيب رجاءه في أول ليلة تمثل فيها أمام الجمهور ، وقد يكون هذا الممثل ذكياً وماهراً يلقي جمله صحيحا ولكنه يحتاج الى قوة المخارج اللفظية فهو يبعث بألفاظ دوره بالنشاط اللازم ولكن الجمل لا تتعدى في سريانها أماكن موسيقاري الفرقة وقد يكون تكوين دوره صحيحا وتأديته صحيحة ولكن رغم ذلك لا يسمعه الا عشرون شخصا تقريبا ويكون المظهر العام سقوطا مخجلا ينتف من تأثيره المؤلف شعر رأسه

وإذن وجب على الممثل أن يعنى بأمر اسماع الجمهور وهذا ما يجب على معهد التمثيل أن يدخله في برنامجه فهو من المسائل الدقيقة التي تستلزم جهداً خاصاً والمثابرة على معاناته توصل الى نتيجة لا بأس بها قريبا ويدلي اليك برأيه فيك بعد ذلك من له بك صلة فتسمعه يقول لك « لقد تقدمت كثيراً عن السنة الماضية » وربما تقرأ نقداً بهذا الشكل « يظهر لنا ان الآنسة (س) التي اعتدنا أن ننقد منها ضعف صوتها وخفوته قد تقدمت الآن تقدما محسوسا فلم تتركنا منها كلمة واحدة الخ ... »

وربما يظن ان اسماع الجمهور متوقف على لهجة النطق ، فهذا خطأ فمن الممثلين من تبهرك لهجتهم ولكنهم لا يعرفون كيف يصعدون بألفاظهم الى مسامعك ومنهم من يبترون أو يمضغون كلامهم فتخرج من أفواههم ممزوجة برجيع سابق ألفاظهم

ودرجة الاسماع دائرة مع كل من درجة انفراج الفم وحالة التنفس فعلى الممثل أن لا يتكلم حتى تنقطع أنفاسه وعلى أقل تقدير يجب عليه أن ينشق من الهواء ما يكفي لان يلقى أربعة أسطر أوستا وعشرين كلمة وفي ذلك رياضة لاعضاء التنفس عظيمة النفع ويظهر ان القاء أربعة أسطر في نفس واحد محال عند أول محاولة ولكن يمكن علاج ذلك بسهولة وبسرعة اذا تعمد الممثل أن يتسرب الهواء الى رئتيه ببطء ورقة اثناء كلامه

وأول من تعهدني الاستاذ العظيم « المسيو تايلوت » أحد مساهمي « الكوميدي فرانسيز » وكانت نصائحه لي في بادىء أمرها ثمينة غالية ولكن عند ما قارب منهجه النهاية مالت طريقته الى الغرابة والشذوذ فكان من دأبه أن يأمر طلبته أن يتسلقوا على ظهورهم ثم يعمد الى لوح الرخام الممدود على مائدته فيضعه على معدة أحد الطلبة ويقول له « تنفس ... ثم أسمعني دورك »

وربما كان الاستاذ الجليل « تايلوت » مغاليا في طريقته هذه ولكن دروسه الاولى في التنفس كانت في منتهى الجودة ولا تلازم بين رقة الصوت وقصر النفس

وقد ألقيت وأنا أمثل دوري في رواية « فيدر » أربعة أسطر في نفس واحد حافظت فيها على أن يكون توقيع الكلمات صحيحا موزونا وكانت تلك السطور الاربعة محزنة وكان القائي موسيقيا رخيما قابله الجمهور بمنتهى الاعجاب والثناء شاعراً بتأثيره دون ان يعرف سببه

وقد تقبل هذا الالقاء مني النقادة الكبير « فرانسيسك سارسي » والكاتب القدير « ليميتر » المتجرف في مزاجه بكل ارتياح وشبه الاخير طريقة القائي بالمجرى الرائق الهادىء المتلاحق .

احمد عبد الرحمن فراعة
المحامي

عيد الاضحى المبارك

في يوم الجمعة القادم يعيد المسلمون في مشارق الارض ومغاربها ، ويعطلون أعمالهم احتفالا بهذا العيد السعيد أعاده الله عليهم في نهوض وعز .

وبهذه المناسبة تتقدم مجلة المسرح ومحرروها بالتهنئة للقراء الكرام وتعلن ان العدد التالي من المجلة سيحتجب اكراما للعيد ولأن أيام طبع المجلة تقع في أولى أيام العيد التي يعطل فيها العمال ويقف العمل

لغة الروايات

قيمة الرواية بحسن لغتها — اختيار اللفظ اعطاء كل مقام مقاله

— ١ —

يهم الباحث فى التمثيل وأصوله « بالرواية » وما تضمنته من فكرة سامية ومعنى جليل ، وما احتوته من الدعوة الى الفضيلة والتنفير من الرذيلة ، وما يقصد اليه المؤلف حين وضعها من تأييد مبدأ وطني ، أو تحريك شعور قومى ، أو ايقاد نار الغيرة على فضيلة ديست أوآداب امتهنت، كما يعنى بطريقة وضعها وهل جاءت مطابقة لأصول الفن أو مخالفة له ، وبأسلوبها وعبارتها ، أى بلغتها من جهة اللفظ والاسلوب ، ومطابقتها لقواعد البلاغة العربية مع مراعاة مقتضى العصر ومستحدثات الفن ..!

وهى ابحاث دقيقة تحتاج الى درس وتمحيص، ولسنا اليوم بمتعرضين لشيء سوى الكلام على « الرواية » من الوجهة اللفظية الادبية وماينبغي أن يراعيه الكتاب عند وضع « رواياتهم » من توخي اللفظ المناسب ، واختيار الاسلوب الصحيح ، فناً ولغة ، لان الكتاب أكثروا من نقد الروايات من حيث الفكرة والوضع ، وقل منهم من تعرض لنصرة « اللغة » في مدرسة التمثيل حتى كادت أن تدفن بين جوانب مسرحنا المصرى

اللفظ !

ينبغي أن يعمد المؤلف دائما الى اختيار الالفاظ الصحيحة ، التى تؤدى المعنى كاملاً فلا تنقص عنه ولا تزيد عليه ، وخصوصاً عندما يصف العقل والعاطفة وما يتفرع عنهما من شرح ما تشتمل عليه النفس الانسانية من شتى العجائب ، وعندما يدعوه المقام الى وصف مظاهر العاطفة وما يتفرع عنها من الفزع والجرأة ، والسرور والانقباض ، والرجاء واليأس ، ومايجريه من الالفاظ على لسان « بطل » روايته فى هذه الحالات ، وذلك لان الفروق بين الالفاظ دقيقة وعلى الاخص في مثل هذه المباحث الفنية الدقيقة

واذا علم المؤلف أن التمثيل مدرسة ، وأن الالفاظ التى تجرى على لسان الممثل يكون لها تأثير عظيم فى لغة المشاهدين كما يكون لالفاظ المدرس تأثير كبير فى تقويم لسان تلاميذه ، لحرج من استعمال لفظ في غير موضعه الحقيقي ، وابتعد كل الابتعاد عن الالفاظ الخشنة القاسية المتنافرة الغير خفيفة الوقع على مسامع المشاهدين

على أنه يجب على المؤلف أن يحرم على قلمه استعمال بعض الالفاظ (المكشوفة) ويعدل عنها الى اختيار جمل أو تراكيب تؤدى المعنى في أدب ووقار دون أن يكون فى ذلك مايخجل الفضيلة ويندى له جبين السامعين ، وذلك طبعاً إذا كانت الضرورة القصوى للموقف تستدعى التعبير عنه بمثل هذه المعانى العليلة السقيمة

فاذا استطاع المؤلف ان يختار اللفظ الحسن المهذب ، واستعمله فى مقامه ومعناه ، يكون من غير شك قد حصل على مقدار عظيم من النجاح الادبى ، أما اذا كان الامر على النقيض ، ولايكون ذلك الا نتيجة بعض الاهمال من المؤلف وعدم عناية فائقة منه ، فهناك يكون السقوط الادبى المؤلم المعيب ، وهناك يكون نصيب الرواية اعراض الجمهور الراقى عنها وابتعاده عن المسرح الذى يمثل فوق خشبته .

ولا يفوتنى هنا ان انبه علي خطر شائع بين المؤلفين ينقص من قيمة الرواية ويسيء لموضوعها ذلك انهم جميعا يختارون لسائر الرواية ومختلف مشاهدها نوعاً واحداً من الالفاظ قوية كانت أم ضعيفة ، فتأتى الرواية مبنية على مثال واحد ووتيرة واحدة ، اما هى من اللفظ الضعيف المتواضع ، وهناك تكون الرواية محلولة مسترخية ، أو من اللفظ الفخم القوى الطنان فتجيء كالطبل ذى النغمة الواحدة ، مع انه يجب أن يكون لكل معنى لفظا كما لكل مقام مقالا . فيحسن فى مواقف الرثاء اختيار اللفظ الشجى المملوء عاطفة وحزناً ، وفى مشهد الفخر اختيار اللفظ الفخم الرنان ، وعند التحمس استعمال اللفظ الحافز للنفس والمثير للعاطفة وعند الحلم يجب أن تجرى الفاظ الحنان والعطف وكظم الغيظ والتجاوز عن الهنات على قلم المؤلف بما يدل على رسوخ هذه الصفة فى النفس وتمكنها وهذا معنى استعمال الالفاظ فى مواضيعها وهو غرض فات مع الاسف على كثيرين من المؤلفين حتى بعض كبارهم ، فكانت تنحدر ألفاظ الحزن من بين شفتى قلم الوحد منهم في مواقف السرور والبهجة وهو لا يدرى

الاسكندرية « فؤاد مشنوق »

المحرر ...

انحرفت صحة محرر المسرح طول هذا الاسبوع انحرافا سيئاً ألزمه الفراش فلم يستطع أن يقوم بواجبه فى تحرير المجلة وقد نصح له الاطباء بمغادرة القطر المصرى وعلى ذلك فسيغادر مصر بعد العيد الى أحد المصايف حيث يقضى هناك شهرين ويتولى اصدار المجلة في هذه الفترة نخبة من الادباء والكتاب

آراء ونظريات

لماذا . . . ؟؟

— ٣ —

الى القراء

وعدت القراء فى كلمتي الماضية أن أجيب علي كل سؤال يختص بالمسرح المصرى وأن أبذل جهدى لسرد أسباب كل مايشكل فهمه على المهتمين بأمر التمثيل فى مصر مع مراعاة البعد بعداً تاماً عن الشخصيات .

وقد وردت الى رسائل عديدة خلال الاسبوع الماضى من جم غفير من القراء تحوى الكثير من الاسئلة

ولكن يظهر ان كل السائلين لم يراعوا فى أسئلتهم الشرطين الاساسيين اللذين اشترطتهما للاجابة على تلك الاسئلة وهما

١ — لايخرج موضوع السؤال عن الموضوع الذى أبحث فيه فى رسائلى هذه (لماذا ... ؟)

٢ — عدم الاجابة عن أى سؤال يمس شخصية فرد من الافراد الذين يشتغلون بالتمثيل

لم أجد بين جميع الاستفهامات التى وردت الي سؤالا ينطبق عليه هذان الشرطان فأهملتها جميعها بعد أن اضاعت من وقتى نحو الساعة كنت في أشد الحاجة اليها

وعليه قد قررت نهائيا قفل باب الاسئلة والاستمرار فى بحثي وآمل أن أغني القراء عن الاستفهام عن شيء بما سأشرحه لهم من الادلة والاسباب والبيانات

****

ولأعد الآن الي موضوعي

شرحت فى رسالتي الماضية شيئا عن الفرقة المستقلة والظروف التى أحاطت بها والاسباب التى دعت الى فشلها

وفى هذه المرة سأجتهد في أن أعرض علي القراء شيئا عن فرقة فاطمة رشدى وماأعدته لنفسها من المعدات ثم أتدرج بعد ذلك الى نتيجة هل نجحت الفرقة أم لم تنجح ثم آتى علي الاسباب التى سببت ذلك .

الفرقة

تكونت هذه الفرقة من عناصر مختلفة فمنهم بعض ممثلي فرقة رمسيس الذين لم يرافقوها الى الاقطار التونسية والباقون من مختلف الجهات أى من عدة فرق أخرى لاأهمية لها ولا لأفرادها

والفرقة فقيرة جداً من الممثلين والممثلات اذا استثنينا الاستاذ عزيز عيد ومنسى فهمى واسطفان روستى ومعدمة من الممثلات اذا استثنينا فاطمة رشدى

وجمع الفرقة من مختلف الجهات بمثل هذه السرعة التى جمعت بها ثم اخراجها للرواية الاولى بنفس السرعة مما يجعل للباحث فكرة ثابتة في عدم النجاح

وابتدأت الفرقة عملها في مسرح الريحانى فى ابتداء فصل الصيف ولا يخفى ان هـذا المسرح شتوى وانه حتى فى الشتاء القارس البرد يشعر فيه المتفرج بحرارة شـديدة حتى اضطر الريحانى الي توزيع مراوح على المتفرجين في حفلة افتتاحه فى نوفمبر الماضى

وقد اتفقت السيدة فاطمة رشدى مع الممثلين والممثلات بأجور باهظة تضطر الى دفعها في كل قسط

وكل عمل فى مبدئه يصادف دائما بعدم الثقة من الجمهور حتى يتبينوه ويثقوا من مثابرته ومتانته

أى انه لا بد للسيدة فاطمة أن تكون على عكس أغلب المصريين فلا تيأس فى بادىء الامر من الخسارة بل عليها أن تثابر وتنفق ومتى كانت واثقة من جودة بضاعتها انتظرت وهي ناعمة البال النجاح المحقق والربح الطائل

هذه معاكسات شتى مضافا اليها عوامل التنفير والتثبيط التى كان يروجها أعداء الفرقة الوليدة صادفت فاطمة رشدى فى بادىء أمرها

ولكنها رغم كل ذلك ظهرت الفرقة بروايتها الاولى « الحب » ثم أعقبتها « بغادة الكاميليا » ثم « كين الزيزفون »

هل نجحت الفرقة

ظهرت كل هذه الروايات على مسرح الريحانى فهل نجحت الفرقة في اخراجها وتمثيلها .. ؟؟

من هذه الثلاث روايات روايتان جديدتان تحتاجان الى مجهود شديد يجب أن يبذله الاستاذ عزيز عيد

وتحتاجان أيضا الي ملابس العصر القديمة

وتحتاج الثلاث روايات معاً الى مناظر جديدة

ويمكن القول أيضا ان « غادة الكاميليا » تحتاج الى مجهود أكبر من مجهود الروايتين التاليتين فقد سبق اخراجها فى مسرح رمسيس ونجحت تماما بمعاونة ممثلين أكفاء أمثال يوسف وهبى وحسين رياض ومختار عثمان واحمد علام وممثلات معروفات أمثال زينب صدقى ومارى منصور وأمينة رزق وفردوس حسن ولذا يحتاج اخراجها الجديد بواسطة ممثلين وممثلات أقل من الاول الى مجهود أعظم من المجهود الاول لكي تظهر الرواية فى ميدان المضاربة أقوى وأروع من الاولى

(يتبع) « ممثل »

الفرق التمثيلية في الصيف

استعراض لمسارح القاهرة

جرت العادة فى مسارح القاهرة أن توقف العمل فى أثناء شهور الصيف الحارة ، وتكتفى بالقيام برحلات الى مدن القطر الشهيرة ، وأحياء بعض الاسابيع في مدن المصائف.

والظاهر أن الفرق قد تعجلت الصيف فى هذا العام . فمنذ شهر أو اكثر ، وغالب المسارح يكاد يكون مقفلا لا يوالي حفلاته التمثيلية .

وليس الصيف وحده ، ولا حرارة القيظ ، هي التى حملت مسارح القاهرة على اغلاق أبوابها أو اختصار عدد الليالي التى تحييها فى كل أسبوع .

هناك عوامل أخرى أدت الي الكساد البادى على المسارح والذى سبب النهاية السريعة للموسم الحالي

فان الحالة العامة فى مصر ، فى هذه الايام الاخيرة يشوبها شيء من الكآبة ، وكأنما يجتاز الناس أزمة اقتصادية ، صرفتهم عن دور اللهو والتمثيل ، وشابت حياتهم بنوع من السأم الصامت تأبى عليهم حالتهم النفسية أن يسروه عنهم ، وأن يدفعوه عن كاهلهم ، لا رضاء منهم باستمرائه ، انما هو زهد فى اللهو مبعثه سوء الحالة العامة كما أسلفت

والآن نلقي نظرة سريعة على مسارح القاهرة جميعها ، وما آل اليه أمر كل منها في الفترة الاخيرة من الموسم ، ثم نبحث العوامل الخاصة التى أدت بكل منها الى غلق أبوابه ، أو هجر البلاد الى الخارج ، أو الاقتصار على بضع ليالى ، أو البقاء مكافح الظروف القاسية المحيطة به ...

بدأ موسم التمثيل فى هذا العام وفى القاهرة سبعة فرق عاملة ، لكل منها مسرح خاص ، وادارة مستقلة وآمال عريضة . .

وكانت بوادر الحال تبشر بأن سيكون من جراء هذا التعدد ، منافسة قوية ومجال واسع لظهور عدد كبير من الممثلين والممثلات الذين أختفت اسماؤهم في الفرق الكبيرة ، أو عفت ذكراهم لانكفائهم فى زوايا النسيان ، لعدم وجود أماكن يشغلونها فى الفرق المحدودة التى لم تتجاوز الاربعة فيما مضى . .

أما الفرق السبعة فهى فرقة رمسيس ، والحديقة ، والسيدة منيرة ، والكسار ، وفيكتوريا وأمين صدقى ، والريحانى .

منها اثنتان كانتا تخرجان روايات أصلا ، مع رواية أو اثنتين كوميدية ، وفرقة واحدة هي فرقة حديقة الازبكية خلطت بين الدرام ، والاوبرا الغنائية ، والكوميدى أوبريت

أما فرقة السيدة فيكتوريا موسي فلم تعطنا مهلة كافية لنحكم على نوع الروايات التى كان في عزمها اخراجها .

وفرقة السيدة منيرة المهدية اقتصرت علي نوعها القديم من الروايات ، وادخلت « دراما » الشيخ يونس القاضى ، فكان لها اثرها فى الفرقة .

بقيت فرقتا الكسار وأمين صدقى ، وكان المنتظر انها تكون المنافسة بينهما حارة قوية ، كتلك التى ظن الكثيرون بقيامها بين فرقتى رمسيس والريحانى .

وكانت النتيجة فى الحالتين واحدة ، فلم تستطع فرقة الريحانى مناهضة رمسيس ، ولم يقو أمين صدقى على مناجزة الكسار ! !

الي هنا نقف بالقارىء قليلا ، وسنفصل له البقية فى عدد قدم

فى المـــرآة

هذا هو عنوان كتاب لعلم من أعلام البيان في هذا العصر حلل فيه كثيرا من عظماء مصر وهو المختار مما نشره هـذا الكاتب الجليل فى مرآة السياسة الأسبوعية الغراء وقد أضاف الى الشخصيات المتعددة التى نشرت مواضيع أخرى طريفة مصورة من تصوير المصور الفنان المبدع المسيو «سانتيز» ومن أهم الشخصيات التى ضمها هذا الكتاب : —

سعد زغلول باشا
عدلى يكن باشا
ثروت باشا
زيور باشا
صدقى باشا
على الشمسى باشا
محمد محمود باشا
الشيخ أبو الفضل الجيزاوى
الهلباوى بك
الدكتور محجوب ثابت
طلعت بك حرب

حافظ بك ابراهيم
على بك ابراهيم
مظلوم باشا
ابراهيم وجيه باشا
عزيز عزت باشا
أبو نافع باشا
احمد شوقى بك
مختار «التمثال»
هدى هانم شعراوى
احمد لطفى السيد بك
اسماعيل سرى باشا

وغيرهم من كل ذي خطر من رجالات مصر

وسيعلن قريبا عن ثمنه واماكن بيعه

(البقية من صحيفة ١٨)

الفاتنات وكثرة احتكاكه بهن ، قد حركت فى قلبه لواعج الهيام ،

فقد تعلق بحب المدموازيل روكنج الراقصة المعروفة ، وكان ينتظرها في آخر الليل ، ويذهب بها الى أحد البارات يمضى معها ساعات يشكو لها حر ما يلاقيه من وجد وصبابة ، ثم يوصلها الى اللوكاندة النازلة بها ويعود أدراجه شارد البصر جريح الفؤاد .

ولم يطعه الصبر على هذه الحال ، فعرض على الآنسة أن يتزوجها ، فرفضت وتمنعت فهددها بأن يلقي نفسه في البحر منتحراً ، فأشفقت عليه وطلبت منه مهلة تتروى فيها .

وسمع أقارب صديق احمد بهذا الخبر ، فسافروا اليه جميعا فى الحال ، وأحضروه الى القاهرة عنوة وكرها ، يحاولون بذلك منعه عن اتمام مشروع الزواج

ولكنه غافلهم وسافر الى الاسكندرية وركع عند أقدام الحبيبة معتذراً عن غيابه الاجبارى ، ولكنها رفضت عذره وطلبت اليه أن ينسحب فى الحال

فخرج من بين يديها حزينا مكتئبا ، وعزم على نسيانها ، فاستصدر جواز سفر الى الخارج وعزم على الرحيل الي بلاد الصين ، كي يدفن غرامه هناك

كذاب